

فارس



٧٥ فلساً

أولادنا الغد فوارس للعلا للعالم للأوطان كل فارس

FARIS NEWS PAPER AMMAN 19 AUG. 1987 عمان ـ الاربعاء ـ ٢٥ من ذي الحجة ١٤٠٧هـ الموافق ١٩ اب ١٩٨٧م العدد ٤٢٣ السنة الخامسة عشرة

صور بشعة للارهاب في العالم

اطفال لبنان وفلسطين يرتفعون الى مستوى التحدي



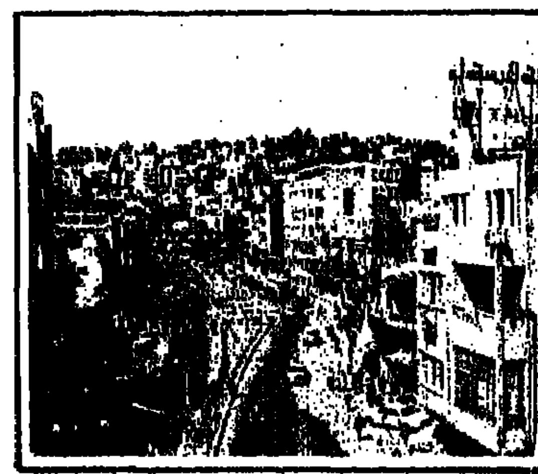
نحن جزء من هذا العالم . نعاني من المشاكل التي يعانيها . ونفتش ايضاً عن الحلول التي نفتش عنها . وقد فجرت دراسة امريكية . حول تدني الذكاء لدى الاطفال . قضية محلية ايضاً . فنحن نعاني من هذه القضية . وان كنا نحاول دائما ان نجد التبريرات لها .

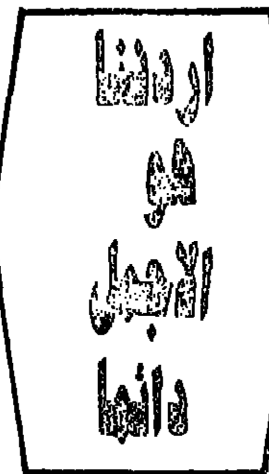
تقول الدراسة التي اجريت على اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٧ سنة . ان اغلب الطلاب اصبحوا يعانون من انخفاض نسبة الذكاء . واصبحوا غير مبالين للدراسة والدروس . وان قدرتهم على تصوير افكارهم بالكتابة ـ قد تدهورت .

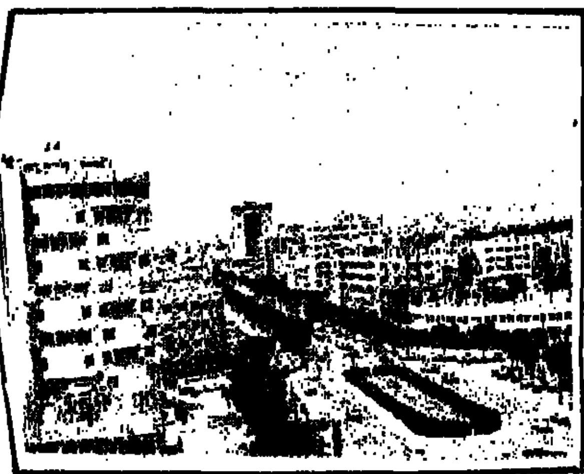
وترد الدراسة ذلك الى عدة اسباب اهمها التلفزيون . فاذا ما انتقلنا الى الجانب المحلي من هذه الدراسة . فاننا نجد ايضاً ان اغلب المسلسلات والبرامج لا تغطي جوانب الطفل . فاذا كان اطفال امريكا . الذين تتوافر لهم كل تلك البرامج قد اصيبوا بداء الكسل والخمول . فكيف باطفالنا الذين لا يجدون نسبة تذكر من العناية والرعاية التي يتمتع بها اطفال العالم المتحضر .

ان هذه القضية . لم تعد قضية تلفزيون واذاعة . ووسائل اعلام . بقدر كونها قضية اجتماعية خطيرة اخذت تتفشى في صفوف اطفالنا . ويجب على كل منا افراداً . واسراً . ومؤسسات ودوائر في هذا المجتمع . اخذ دوره فيها . لاننا . اذا تركنا الحبل على الغارب . فان اجيال المستقبل . ستضيع وتضيع بذلك مستقبل الوطن

فارس





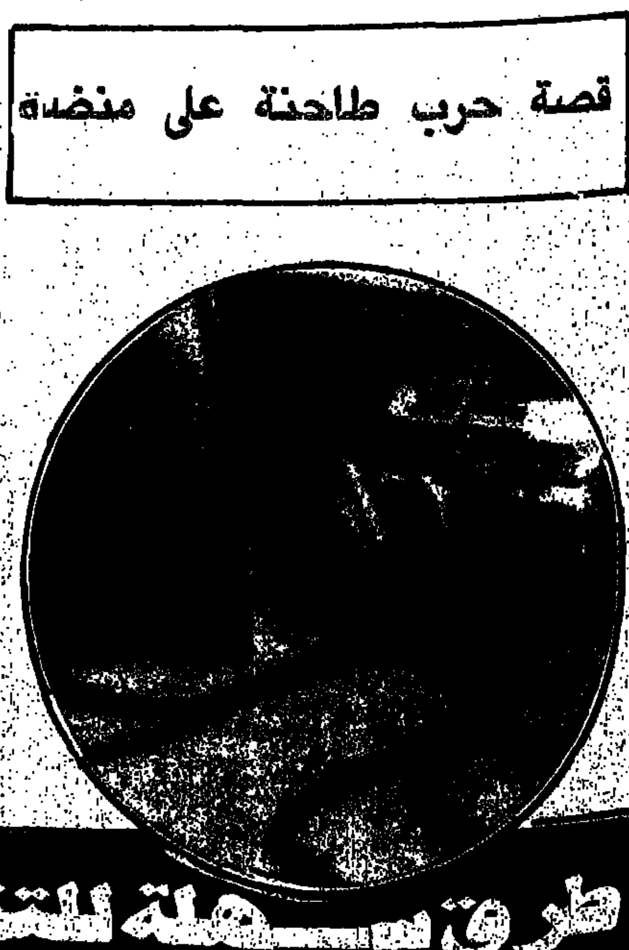


مليون طفل امريكي مخطوف يعيشون في عالم سري رهيب



الهنود الحمر شعب يدافع عن ارضه

قصة حرب طاحنة على منضدة



حقائق مذهلة عن المسنين في بريطانيا

طرق سهلة للتخلص من نشوب الحريق



لا تشرب الماء بكثرة

● مع اشتداد هجمة الحر في هذا الصيف الذي طرق ابوابنا. يضطر الانسان الى شرب كميات كبيرة من الماء. ليروي عطشه المتزايد .

وتقدر حاجة الانسان الى الماء. حسب اختلاف وزنه وعمره. فالانسان البالغ يحتاج الى ٣٥ سنتمترا مكعبا لكل كيلو غرام من وزنه. بينما يحتاج الطفل الى ١٤٠ سنتيمترا مكعبا. لكل كيلو غرام من وزنه ايضا .

ورغم فائدة الماء الكبيرة للجسم، وحاجة هذا الى ذاك.

فان الاسراف في شربه يؤدي الى ارباك اعمال الجهاز الهضمي واضرابه. وهذا يؤدي الى ان المعدة لا تعمل بصورة تامة. فتبطأ عملية الهضم ويخرج الطعام منها، غير مكتمل الهضم، وطبعا يربك هذا سائر اجهزة الجسم. كالجهاز التنفسي وجهاز الدوران .

وقد يؤدي شرب الماء بكثرة، الى توسع المعدة. فتضغط على الحجاب الحاجز او القلب او الرئة وهذا الضغط مضر بصحتنا العامة .

تجربة تربوية لتقويم تصرفات شبابنا

تقوم الكثير من الدول الاجنبية بتقديم العناية الكافية والرعاية المتواصلة لاطفالها وشبابها.. وقد لفت نظرنا في الفترة الاخيرة عمل عظيم قامت به احدى الدول الاوروبية. فقد قامت هذه الدولة بتجميع شبابها وفتياتها في معسكرات ووضعت للاشراف عليهم في تلك المعسكرات مشرفات ومشرفين مؤهلين تاهيلا كبيرا في مجال علم النفس، وذلك من اجل وضع اطر ونظم معينة لحياة هؤلاء الشباب، ويقول المشرفون على هذه المعسكرات:

ان اهم عمل تقوم به هذه المعسكرات هي ابعاد الطفل او الشاب او الفتاة عن جو البيت الذي لا يخلو في مجمله من بعض التصرفات السيئة وهذا البيت لن يخلق بالتالي الجيل الذي نريد.

ويضيفون:

ان تجميع شباب وشابات واطفال من كافة الطبقات في معسكر واحد، يعطي هؤلاء الشباب والاطفال شعورا خاصا ويبعدهم عن النظرة الطبقية فكل ما يقدم للطفل الغني يقدم للطفل الفقير.

وهناك ميزة اخرى لهذه المعسكرات، هي ان هؤلاء الشباب يستغلون اوقات فراغهم من اجل اعمال تعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم.

ونحن لن نركز في هذا المجال على الفائدة للشباب والمجتمع ولا على اوقات الفراغ، ولكننا نركز على الدور التربوي الكبير في مثل هذه المعسكرات.

ان اهم شيء يجب تطبيقه في هذه المعسكرات، هو معاملة هؤلاء النزلاء على اساس نظريات علم النفس، بعد معرفة كافة الاجواء المحيطة بهم.. واننا بابعادهم عن الجو العائلي الذي ربما يكون فيه بعض التصرفات السيئة نكون قد انقذنا هذا الطفل من تنمية هذه العادة السيئة، ونربيه على العادات والتصرفات الحميدة.

وفي هذا المجال نقول: اننا نقيم في كل صيف معسكرات عمل ومعسكرات دراسة.. وهذه المعسكرات مهما قدمت من فائدة فانها تكون مقصورة اذا ما قارناها بالمعسكرات في الدول الاخرى، ان الذي ينقص اطفالنا وشبابنا وفتياتنا ليس دفعهم الى العمل ولا متابعة العلم.. ان اهم شيء نقدمه لهؤلاء الشباب هو ابعادهم ولو للحظات عن الجو العائلي الذي يعيشون فيه، خاصة وان معظم البيوت لا تعرف شيئاً عن الأسس التربوية ولاتعرف كيف تعامله.. وان التصرفات التي تقوم بها تجاه الطفل، ما هي الا تصرفات مبنية على اسس مغلوطة.. فهل تفكر مؤسساتنا التربوية والمؤسسات التي اقيمت من اجل رعاية الشباب باقامة معسكرات هادفة تربوية؟







الزهور الطائرة

الفراشات تشبه الزهور حقا.. برقتها وجمالها.. والوانها الزاهية، المتعددة كتعدد الزهور.. وما الطف المشهد الذي تحط فيه زهرة طائرة، على زهرة حقيقية! هل تعرفون كم نوعا يوجد من الفراشات؟

مائة الف نوع

ومع الاسف الشديد بدا خطر الانقراض يهدد الكثير من انواع هذه الكائنات الرقيقة واصبح بعضها نادر الوجود، لذا قامت عدة دول بفرض الحماية المشددة عليها وذلك بمنع صيدها وعدم السماح بتلوث بيئتها وكذلك عدم مسك الفراشة من اجنحتها الحساسة.

لا ادري ان كنت تعرف او لا تعرف ان بعض الفراشات يستطيع الوقوف في الهواء كما تفعل الطائرة السمتية والرجوع الى الخلف كما تفعل السيارة!



○ الجيش الشعبي ضرورة وطنية لكل بلد من بلدان العالم المختلفة فهو يسهم في شرف الدفاع عن الارض والعرض والدين والشرف الى جانب القوات المسلحة.

ضوء يولد بعض الناس عظماء وينتحل آخرون العظمة.



فارس جريدة اسبوعية للجيل الصاعد | صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمادة | جريدة فارس ـ شارع سينما فرساي ـ عمان/الأردن ص. ب ٩٢٥٢٥٤ هاتف ٦٣٠٥٧٣ | الاشتراكات للدوائر الحكومية والمؤسسات ٢٠ ديناراً ، للمدارس والطلبة ١٥ ديناراً | التوزيع دار الشعب للتوزيع هاتف ٦٧١٠١١

اضواء على مركز سوف للمعاقين

كتب التحقيق: عناد يوسف

● ● الاعاقة مشكلة تشغل العالم باسره لما حققت من نتائج عقب الاحصائيات التي اجرتها منظمة الامم المتحدة للاطفال والتي اكدت بان (١٤٠) مليون طفل معاق في العالم

ويعود سبب الاعاقة الى سوء التغذية والافتقار للعناية الصحية وخاصة في الدول النامية وتشير التقديرات الى ان ٣٠٪ من اطفال البلدان النامية يموتون قبل بلوغهم الخامسة من العمر وهناك طفلا واحدا من بين عشرة يعاني من احدى العاهات

ولمعرفة واقع المعاقين في مخيم سوف وجرش كان للفارس، هذا اللقاء مع الانسة امنة ابو غزالة مديرة مركز سوف للمعاقين التي حدثتنا قائلة :

تاسس المركز في عام ١٩٨٢م بمناسبة السنة الدولية للمعوقين ونظرا لحاجتنا الماسة لوجود مثل هذا المركز توجهنا الى وكالة الغوث لكن عدم قدرة الوكالة على تمويل المشروع ادى بنا الى اجراء اتصالات مكثفة مع احدى الجمعيات البريطانية ونتيجة الاتصال قمنا باجراء مسح شامل وتم الاتفاق على البدء بمشروع ريادي في احدى المخيمات وكان المركز من

نصيب مخيم سوف

واضافت قائلة : لقد قامت الجمعية البريطانية برصد مبلغ نصف مليون دينار لتصرف على المشروع مدة ثلاث سنوات وفعلا كانت اول الخطوات لنا ادارة هذا المركز من البيئة المحلية ويوجد في المركز معلمتين ذو كفاءات عالية وقمنا بعملية مسح اجتماعي شامل في مخيما سوف وجرش

واشارت الى ان الاعاقات في مخيم سوف ١٨٥ حالة استطعنا دراستها ومعرفتها وبلغت عدد الاعاقات في مخيم جرش ٢١٠ حالات وقد اعتمدنا في عملنا على الانطلاق من واقع الاحصائيات الميدانية

اهداف المركز

واضافت ان اهداف المركز هي تقريب المعاق من المجتمع حتى لا يواجه صعوبات في الحياة العملية ومن خلال تجربتنا في المركز لاحظنا ان المعاق قادر لوحده على انجاز اي عمل ولكن امام الناس لا يستطيع عمل ابسط الامور ومن اهداف المركز ايضا عدم وضع المعاق بين اربع جدران بل نحاول تاهيله بما يناسبه ونقوم في المركز بتدريب المعاقين على اعمال النقش والنسيج والقراءة والكتابة

● من يعيد البسمة الى شفاه المعاقين

مليون طفل امريكي مخطوف يعيشون في عالم سري رهيب

هناك نحو مليون طفل امريكي مفقود ، ويقول الخبراء ان الوفا لا تحصى منهم يعيشون في عالم سري ملىء بالرعب والايذاء والخوف والموت

ويكون الاطفال ، وهم من الاطفال الرضع ، حتى المراهقين ، فرقة للمفقودين في واحد من اغنى المجتمعات في العالم .

ويوصف معظمهم بانهم هاربون من السلطة الابوية ، وكثيرون منهم ضحايا معارك حق الوصاية في حالات الطلاق ، واخرون يخطفهم اغراب من اجل البيع او الجنس او القتل ، او الثلاثة معا

يقول (جون وولش) وهو رجل اعمال اختطف ابنه الوحيد (ادام) ذو الاعوام الستة عام ١٩٨١ :

ـ هذه البلاد مليئة بالاطفال الصغار المشوهين والمغتصبين والمخنوقين

ويقول المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين والذي يتخذ من واشنطن مقرا له :

ـ ان الاستغلال الاجرامي للاطفال داء متفاقم

ويقوم (وولش) الان بحملة تستغرق وقته بالكامل للدفاع عن الحقوق المدنية للاطفال ، وقد اختطف ابنه من متجر كبير قبل اربعة اعوام ، وبعد ذلك باسبوعين ، عثر على راسه مقطوعا على بعد (١٦٠)كيلو مترا من المتجر ، ولم يعرف شيئا عن مختطفه او دوافعه

وساهمت شهادة (وولش) في جلسات استماع لمجلس الشيوخ في اصدار قانون الاطفال المفقودين عام ١٩٨٢ ، الذي ادى الى تشغيل كمبيوتر الجرائم في مكتب التحقيقات الاتحادي لتعقب اثار الاطفال المفقودين .

ومس فيلم تلفزيوني عن ماساة اسرة (وولش) عام ١٩٨٣ ، قلوب الامريكيين ، وابرز قضية الاطفال المفقودين التي لم تكن معروفة على نطاق واسع ، وحولها الى قضية تثير الاهتمام على المستوى الحكومي

وكان قد استعيد (١١) طفلا ، بعد العرض الاول للفيلم عام ١٩٨٣ ، وعاد (١١) طفلا اخرون الى منازلهم بعد العرض الثاني للفيلم في العام التالي ، وسيعرض الفيلم مرة اخرى قريبا

ولكن المركز القومي يقدر ان (مليون طفل يختفون سنويا ومليون منهم هاربون او مطرودون نبذتهم اسرهم ، كما ان الوفا منهم يخطفون من قبل الاباء او الامهات الذين يتنازعون على حق حضانتهم ، ويختفي بعضهم لدقائق ، وكثيرون لايام ، واخرون للابد .

وهناك عدد يتراوح بين (٤٠,٠٠٠) و (٢٠,٠٠٠) طفل ، تشير التقارير انهم خطفوا من قبل اشخاص مضطربي العقل ، ليس لديهم اطفال ، ويسعون الى اشباع غريزة الابوة او الامومة لديهم ، او ممن يبيعون الاطفال الرضع في السوق السوداء ، او يخفي الاطفال او مصوري الافلام والصور الجنسية ، ويختفي ([illegible]) طفل كل عام .

واختطفت طفلة يطلق عليها الاسم الشفري (كريستال) وتبلغ من العمر عامين في (كاليفورنيا) ، وعثر عليها في (الاسكا) بعد مرور ثلاثة اعوام على اختطافها ، واتهم رجل يبلغ من العمر ٥٨ عاما بالايذاء الجسدي للطفلة ، وانتهاك قوانين تحريم الرق.

واتهم قس في (كنتاكي) بمحاولة بيع طفل صغير مقابل تذاكر غذاء قيمتها (٦,٠٠٠) دولار ، و (١٠٠٠) دولار نقدا وشهد اطفال في قضية في كاليفورنيا ان طفلتين بين السابعة والثامنة من العمر

وطفل في السادسة ، ضربوا حتى الموت لتصوير فيلم قتل يصور جرائم قتل للتسلية

ويقول مسؤول في مركز الاطفال المفقودين

ـ ان الافلام الاباحية تضم اطفالا لا تتجاوز اعمارهم احيانا بضعة اشهر ، وينتهي كثيرون منهم كضحايا لقتله

[illegible]

[illegible]

الاسلام والاطفال

ثقب اذن الصبي والانثى

اما اذن البنت فيجوز ثقبها للزينة نص عليها الامام احمد رحمه الله، ونص على كراهته في حق الصبي. والفرق بينهما ان الانثى محتاجة الى الحلية فثقب الاذن مصلحة في حقها بخلاف الصبي، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في حديث ام زرع ـ كنت لك كابي زرع لام زرع، مع قولها ـ اناس من حلي اذني اي ملاهما من الحلي حتى صار ينوس اي يتحرك ويجول، وفي الصحيحين: حرض النبي صلى الله عليه وسلم النساء على الصدقة جعلت المراة تلقي خرصها.. الحديث والخرص هي الحلقة الموضوعة في الاذن، ويكفي في جوازه علم الله ورسوله بفعل الناس واقرارهم على ذلك، فلو كان ينهى عنه لورد النهي في القرآن او السنة.

بول الغلام والجارية قبل ان ياكلا الطعام

في الصحيحين والسنن والمسانيد عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ـ بول الغلام الرضيع ينضح ، هذا ما لم يطعما، فاذا طعما غسلا وبول الجارية يغسل ـ قال قتادة جميعا. رواه الامام احمد والترمذي وقال: حديث حسن وصححه الحاكم وقال: على شرط الشيخين.

وقال الاصحاب وغيرهم: النضح ان تغرقه بالماء وان لم يزل عنه. وليس هذا بشرط، بل النضح الرش بحيث يكاثر البول بالماء.

ريقه ولعابه

هذه [illegible] مما تعم به البلوى، وقد علم الشارع ان الطفل يقيء كثيرا ولا يمكن غسل دمه، ولا يزال ريقه ولعابه يسيل على من يربيه ويحمله ولم يامر الشارع بغسل الثياب من ذلك ولا منع من الصلاة فيها، ولا امر بالتحرز من ريق الطفل.

من افاق المعرفة

اشهر رحلات المكتشفين كانت بسبب التوابل

«دياز» الذي دار حول افريقيا عام ١٨٤٧ وصل الى الهند وكولومبس الذي وصل اميركا عام ١٤٩٢، ومجلان الذي دار حول الارض بسفينة شراعية عام ١٤١٩ ـ ١٥٢٠.. هؤلاء جميعا كانوا يبحثون عن طرق جديدة، يستطيعون عبرها ان يجلبوا الى اوروبا المزيد من التوابل

ان ذلك قد يبدو اليوم غريبا، ولكن في تلك الحقبة من الزمن، كانت مثل هذه الحاصلات، هي اكثر السلع طلبا وقيمة ويكفي لتقدير قيمتها ان نعرف انها ظلت زمنا طويلا تستخدم باعتبارها عملة نقدية.

والطابع المميز لجميع التوابل هو انها تحتوي على عناصر عضوية خاصة، في حالة زيتية يقال لها زيوت اثرية، ذات مذاق طيب، ونكهة معطرة، وهذه العناصر تتطاير بسهولة وتختلط بالهواء فتعطره وعندما تضاف التوابل فوق الاطعمة فان الزيوت تنتشر، مما يسبغ على الطعام طابعها المتميز.. وما ان يشم الانسان رائحة التوابل، حتى تبدا اجهزة الشم والابصار تعمل فورا عن طريق الجهاز العصبي، على تشغيل الاوعية اللعابية فيسيل لعاب الانسان. والسبب في هذا، هو «لفت نظره» من الجهاز العصبي، يقول لنا فيه «انني متاهب لتلقي الطعام.. فنجلس الى المائدة.. ولناكل هنيئا..

ان التوابل منبهة لكثير من اجهزة الجسم وبوصفها منبها ينبغي لنا ان نستخدمها بمقدار معين.

والكبد من بين اجهزة الجسم يكون اكثر تعرضا من غيره للضرر نتيجة لزيادة استخدام التوابل.. ويمكن حدوث نوع من الشحم من التوابل، يظهر في شكل تورم في الكبد، كما يمكن ان يظهر تقلصات المعدة وفي الحالات الخطيرة يظهر في صورة قيء واسهال

ويحدث نفس الشيء اثناء عملية المضغ. عندما يكون الطعام الذي نتناوله متبلا اذ ان الجزيئات الاريجية تلتصق بخلايا التذوق في اللسان فيتولد شعور قوي في حاسة الذوق وعن طريق اشارات الجهاز العصبي. يرتفع افراز «العا[illegible]» وهذا هو السبب في ان [illegible] واحدة.. [illegible]طعام متبل تثير الشهية.

من شان التوابل، ان تسهل الهضم، اذ ان العناصر التي تحتويها، توسع الاوعية والشعيرات الدموية، وبالتالي احداث زيادة في تدفق الدم، في الاجهزة التي تتصل بها.. ولذلك فان عدد المعدة التي تفرز العصارات المعدية، وكذلك غدد الامعاء عندما تنبهها التوابل، تنتج مقادير اكبر من هذه العصارات، وفي نفس الوقت فان الانسجة العصبية في القناة الهضمية تزداد قوة، بعد زيادة تدفق الدم عليها، ويرتفع معدل عملها وكل ذلك يؤدي بطبيعة الحال الى يسر في عملية الهضم وهذا هو السبب في اننا اذا وضعنا الكمية الصحيحة من التوابل على الطعام، حتى اذا نحن تناولنا اكثر من المعتاد، فاننا لا نشعر باي [illegible] في المعدة بل نشعر بالارتياح.

كيف اقتحم العرب اسوار العالم

كل ما ينعم به عالمنا اليوم من نار العلم، لم يكن جهد انسان واحد، وانما كان جهدا مشتركا بين علماء الارض عبر العصور المختلفة نتيجة لبحوث وتجارب شاقة وطويلة .

ونجاح العرب وانجازاتهم في مختلف مجالات العلم، يرجع الى مبدأ علمي عظيم هو التجربة والاستنتاج... فالعرب حولوا النظريات الى حقائق بواسطة التجربة.

[illegible]

الحشائش والنباتات بالوانها الاصلية لكي تكون نتائج بحوثه اكثر دقة وعلمية.

ولعل الحسن بن الهيثم من اكثر العلماء اهتماما بالتجربة، فكل ما توصل اليه من حقائق في علم الضوء كان يعتمد على المشاهدة والتجريب

ويرجع سبب تقدم علم الطب والجراحة العربي، الى التجريب ايضا فالمعروف عن طبيبنا العربي المشهور ... ابو القاسم الزهراوي، انه كان جراحا ماهرا واوصى باستعمال التشريح عند تدريس علم الجراحة

لغة العرب.. لغة الكمال

يقول المؤرخ والناقد الفرنسي ارنست رينان: «من اعجب ما وقع في تاريخ البشر وصعب حل سره هو انتشار اللغة العربية، فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادىء ذي بدء فبدأت فجاة في غاية الكمال بحيث انها من ذلك العهد الى يومنا هذا لم يدخل ادنى تعديل مهم عليها. وما عهدت قط فتوحا اعظم من فتوح اللغة العربية ولا اشد سرعة منها، ولم ينازعها الشرف في كونها لغة عامة الا لغتان هما اللاتينية واليونانية ولكن اين مجال هاتين اللغتين في السعة من الاقطار التي عمت فيها اللغة العربية».

اخلاق

قيل للامام علي بن الحسين المعروف بـ (زين العابدين) «انك من ابر الناس بامك فلماذا لا تاكل معها في صحفة واحدة؟» فقال: «لاني اخاف والله ان تسبق يدي يدها الى ما يسبق عيناها اليه فاكون قد عصيتها».

المتنبي

معرض الافكار

نصيحة تبغية

التبغ يحطم الجسد.. يكتسح الذكاء، ويرهق الامم.

بلزاك

بطولة

وانا صغير، كنت اتمنى ان اكون بطلا.. اما الآن فامنيتي ان «اكتب» بطلا على الورق.. وهذه هي بطولتي المتواضعة.

نجيب محفوظ

عكرمة بن ابي جهل

لقد كان في حياة عكرمة آية للناس ـ آية الضمير المعذب المرهف فحين انكشفت له الحقائق العليا وآمن، ادرك قومه فانهم كالطود [illegible] [illegible]

[illegible]

حجارة تسقط علينا من السماء



يوميا يسقط على الارض من الفضاء اكثر من الف مليون قطعة صخرية او معدنية، او ما يسمى بالشهب الصخرية، والشهب الحديدية، ولكن لا يتعدى حجم معظم هذه الشهب حجم حبة التمر.

هذه الشهب تقذفها عادة، بواطن الكواكب المختلفة بسبب الانفعالات الكوكبية، والانفجارات البركانية وتكون الشهب ذات اشكال واحجام مختلفة وحرارتها عالية جدا. وتقذف بسرعة هائلة وتستمر في رحلتها الى ان تصل الى الارض، او اي كوكب اخر تقترب من فضائه الخارجي.

ان معظم الشهب التي تصل الى كوكبنا، ذات احجام صغيرة جدا، لانها تتكسر عبر رحلتها الطويلة ومعظمها يحترق اثناء اجتيازه الغلاف الجوي للارض.

وقد اثبتت الدراسات بان ما يصل الارض من شهب، يقدر بحوالي خمسة اطنان كل يوم، على شكل غبار. لكن بعض الشهب الكبيرة، ربما يسبب الكوارث المروعة. ويقدر عدد مثل هذه الشهب بحوالي خمسة شهب كل يوم معظمها يسقط في المحيطات والبحار والصحاري، لهذا يصعب الحصول عليها ودراستها

واكبر ارتطام شهبي شهدته الارض، كان في منطقة سيبيرية عام ١٩٤٧، وقد وصف شهود عيان ذلك الارتطام بانه بدا اولا باقتراب كتلة بيضاء مستعرة، طافية في السماء الزرقاء، متجهة نحو الارض ويشع منها شرار ابيض، يصحب كل شرارة، خيط من الدخان الاسود. وعند اصطدام تلك القطعة بالارض ارتفع عمود ترابي مصحوبا بدخان وقطع صخرية محمرة، الى حوالي ثلاثين كيلو مترا، فوق سطح الارض.

ولدى دراسة الشهاب الساقط من قبل علماء الارض ظهر ان وزنه يقدر بحوالي الف طن، لكنه انكسر حال دخوله الفضاء الخارجي للارض.

ووجدنا في اريزونا، حفرة كبيرة، قطرها حوالي ميل واحد، وعمقها ٥٧٠ قدما، سببها سقوط شهاب معدني هناك، قبل حوالي عشرين الف سنة. وقد يدور في الذهن هذا السؤال: اين اختفى الحديد المكون للكتلة التي سقطت من الفضاء؟

— ان القطعة الحديدية التي سقطت بسرعة عدة الاف من الاميال في الساعة ارتطمت بالارض، وتوقفت سرعتها فجأة. ولكونها حارة جدا اثناء وصولها الارض، تبخر معظم الحديد المكون لها. وارتفع البخار في الفضاء، ثم سقط بعد ان برد، على شكل مطر اما بالنسبة للجزء الاخر من القطعة، فقد اندثر في باطن الارض.

ويمكن تتبع الحفر الناتجة عن سقوط الشهب الكبيرة والبحث عنها، فقد وجد ما يقارب ٣٠ حفرة كبيرة، منها اربع في استراليا وواحدة في القطر السعودي وواحدة في القطر العراقي.

ما هو السبب

احضر قدحا فارغا، ثم ضع فوق فوهته ورقة. فوق الورقة ضع قطعة نقود معدنية .. اضرب زاوية الورقة بحدة من فوق القدح، ستطير الورقة بعيدا، لكن القطعة النقدية، ستبقى مكانها، وتسقط في الكاس .. هل تعرف السبب ؟

انها «الإستمرارية»، ففي بادىء الامر، كانت قطعة النقود، في حالة ساكنة، ولما ضربنا الورقة من تحتها، تحركت الورقة، وظلت القطعة النقدية، مستمرة في حالة سكونها، فسقطت في القدح.



الهضم

● عملية الهضم تبدا قبل ان يدخل الطعام في فمك.. فكيف؟..

حاول ان تتذكر رائحة الخبز الحار وانت جائع.. لا شك في ان لعابك يسيل في فمك.. وسيل اللعاب هذا، هو اول إشارة الى ان جسمك بدا يستعد للهضم..

وربما تساءلت: كم تستغرق عملية الهضم هذه؟ العلماء يقولون: ثلاث ساعات واحياناً إحدى عشرة ساعة.

فالعملية تتوقف على نوع الطعام الذي تتناوله اولاً وعلى كميته ثانياً..

وعلى كل حال، فسواء كان طعامك موزة واحدة، ام كوب حليب صغيراً، فان هذه الكمية الصغيرة من الطعام يجب عليها ان تقطع مسافة ٢٥ قدماً، داخل أجهزة الهضم، حتى لو كان طولك ٥ اقدام! كيف يحدث هذا؟!

منذ لحظة وصول اللقمة إلى الفم، يستقبلها اللعاب، ويعمل على ترطيبها وتليينها لتكون قابلة للمضغ والبلع.. ولا شك في انك جربت مضغ لقمة جافة، وشعرت بمدى صعوبة بلعها.. واللعاب وحده لا يكفي لجعل اللقمة سائغة للبلع، فهناك الانزيمات - وهي مواد كيمياوية يفرزها الجسم - تساعد على جعل اللقمة قابلة للبلع.. وباللعاب والانزيم، تكون اللقمة قد اخذت طريقها الى المعدة، عبر المريء الذي ينقلها بسرعة ونشاط.. والمعدة تشبه بالونا كبيرا، وبامكانها ان تتمدد وتسع كل الطعام الذي يستطيع المرء تناوله.. فهي تستطيع ان تحمل ٥٠٠ (باوند) من الطعام!

وفي المعدة، تبدا العصارات الهضمية الموجودة على جدرانها بالعمل، فتفرز سائلاً يقوم بتحويل الطعام الى ما يشبه الحساء. وذلك في مدة ٣ ساعات او ٤ ساعات.. بعدها ينتقل الطعام الى مرحلة اخرى، نسميها «الامتصاص».

كم من الوقت تستطيع الاحياء ان تبقى بدون اكل



غالبا ما يشعر الانسان بشيء ينقصه عندما ياكل وجبة طعام واحدة خلال النهار. واذا بقينا بدون طعام مدة ١٢ ساعة فسوف نشعر بعدم راحة.

ان قلة من الناس تستطيع ان تمتنع عن الطعام لفترة طويلة.

وهناك اختلاف كبير بين الاحياء في قابليتها للعيش بدون طعام .. وكمثال فان حشرة القرادة التي تعيش على اجسام الحيوانات تستطيع ان تبقى حية سنة كاملة. اما الحيوانات ذوات الدم الحار فانها تستهلك المخزون الغذائي في جسمها بوقت اسرع. والحقيقة فان الحيوانات الاصغر حجما والاكثر حركة هي الاكثر سرعة في استهلاك الغذاء المخزون في جسمها فالعصفور والطيور الصغيرة تتضور جوعا لحد الموت في حوالي خمسة ايام، اما الكلب فيموت في حوالي عشرين يوما.

وعموما، نستطيع القول: ان الاحياء ذات الدم الحار تموت عندما تفقد حوالي نصف وزنها الطبيعي.

ان الانسان وبعض الاحياء الاخرى تعيش في حالة من التوازن الجسمي وهي المحافظة على وزن الجسم في حالة الوصول الى حد معين من العطش، الجوع والشهية.

وعندما يكون هنالك فقر بالمواد الغذائية في الدم فانه يسجل في مركز الجوع في الدماغ وبعدها تشعر بالجوع.

ان الجسم يحتاج الى اي نوع من الوقود (الطعام) وان شهيتنا تلعب دورا في اختيار انواع الاكل التي يحتاج اليها الجسم.

ضوء اخر

اسمه الضوء البارد





الضوء الذي نعرفه ونواجهه كل يوم تاتي من مصادر مختلفة من الشمس، القوة الكهربائية والنار.. وكل انواع الضوء هذه، تعطي قوة حرارية، مع الضياء، غير ان هنالك انواعا من الضياء، مصدرها يختلف تماما عن مصادر الضوء التي حكينا لكم عنها اولا، ويسمى عادة «الضوء البارد» اي انه ضوء بلا حرارة، ويكون مصدر هذا الضياء عادة حشرات تسمى (الحشرات المضيئة) بعض انواع الاسماك والمخلوقات البحرية الاخرى. كذلك يوجد نوع اخر من الضياء يسمى (الوميض الفسفوري) ومصدر عادة مادة كيمياوية مصنوعة تعكس الضياء حول تعرضها لضوء النهار او اي نوع اخر من انواع الضياء مثل الاضوية الخلفية للسيارات.

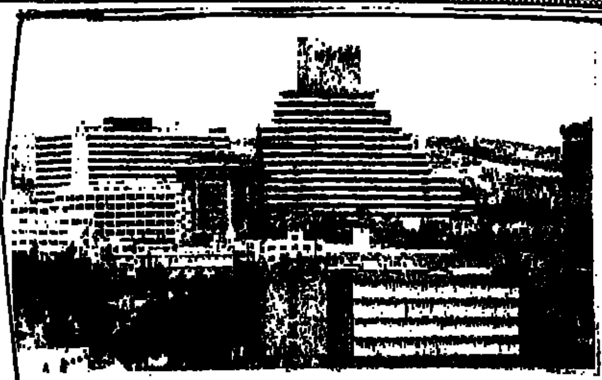
* عاش الخفاش على الارض منذ ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة.. وفي الوقت الحاضر يوجد اكثر من ٢٠٠٠ نوع من الخفافيش.

* ينتج العالم سنويا ما يقارب ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو غرام من الفضة النقية

* الارض والشمس وبقية كواكب المجموعة الشمسية، كلها جزء من مجرتنا المعروفة باسم «الطريق اللبنية». هذه المجرة تضم ثلاثة الاف مليون نجم على الاقل



أردننا هو الأجمل دائما





(علي واسئلته)

ليس هناك اغرب من اسئلة (علي) ابن خالي. فمنذ وصوله، من (ابو ظبي) حيث يعيش الى اليوم وهو يطرح اسئلة كثيرة .. في البداية استغربت من اسئلة عن شوارع عمان وساحات عمان وجبال عمان وبقية المحافظات التي زرناها معاً لكنني تذكرت ان علياً لم يزرنا منذ سنوات .. وخلال السنوات الثمان الماضية تلك تغير الاردن كثيراً.

ماذا جرى

في عمان تجري حركتان في آن واحد، حركة بناء واسعة .. بناء عمارات جميلة انيقة وبناء مجمعات اسكانية واسعة، وهناك حركة اخرى هي فتح الشوارع والجسور الجديدة وتنظيم الشوارع على امتداد هذا التوسع السكاني الهائل يرافق ذلك كله ايصال الماء والكهرباء والهاتف عمارات عالية تزرع في شوارع عمان وجبالها لتصبح فنادق دولية او مؤسسات ومكاتب .. شوارع جديدة اوجدت على خريطة عمان في ايام قليلة .. اشجار خضر وورود زاهية انتشرت في عمان.

انها شواهد عمرانية وحضارية تبين مسيرة الأردن ونهضة في هذا المجال.

هذا هو اردننا

عن كل شارع جديد، او بناية انيقة، او ساحة زاهية كان علي يسالني. وبعد ان اجبته عن كل اسئلته كانت علامات الدهشة والحيرة مرسومة على وجهه.

قلت له.

- ماذا هناك يا علي ؟

اجابني قائلاً.

- انا متعجب .. الاردن رغم قلة امكانياته، كما انه يقف على اطول خطوط النار. ويحقق هذا التطور وهذه الانجازات الرائعة ؟ !.. والمدن تزدهر على هذه الشاكلة ..

كيف يحدث ذلك ؟ !

قلت له :

اننا نعمل بقول الحسين ونسير على هديه تحت شعار :

فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة

فشعارنا يد تحمل البندقية ويد تبني وتعمر. لتستمر عجلة الحياة بالتقدم والتطور كما ترى .. نحن بلد حقق في السنوات الماضية الكثير .. اسسنا المصانع .. وبنينا حياتنا بشكل افضل وقد استخرجنا النفط. والاهم من ذلك نحن شعب نهتم بالعلم والعلماء من اجل ان نحقق تطوراً علمياً كبيراً. فاسسنا الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة وهي كثيرة.

مغامرة حقيقية

صراع في الغابة

ترجمة واعداد

احمد مصطفى احمد





نظرت الى أسفل، فتجمد الدم في عروقي، من شدة الخوف. كانت افعى كبيرة تلتف حول وسطي. هكذا بدا السيد «دافيد ميلورد» يروي حكايته.

وقعت هذه الحادثة، في صيف عام ١٩٨٠، عندما وصل السيد «دافيد» الى ماليزية. وبعد أن أنجز اعماله التجارية، قرر الذهاب الى مدينة «كوتابهارو»، من اجل السياحة.

وفي اليوم المحدد، استقل السيد «دافيد» سيارته، وسلك الطريق البري، الذي يخترق الغابة.. وكان الجو صحواً.

ونعود للسيد «دافيد» يكمل حكايته: بعد مسيرة ساعة واحدة، اخذ الجو يتبدل.. اظلمت السماء، وبدا الرعد يقرقع، ثم تلاه هطول المطر. لم اهتم للامر في البداية، وتابعت طريقي، إلا ان الجو اخذ يزداد سوءاً، والمطر غزارة، حتى اصبح من الصعب الاستمرار في قيادة السيارة، فاخذت جانب الطريق، واوقفت محرك السيارة، في انتظار تحسن الجو.

ويطلق السيد «دافيد» قائلاً: اصبحت اسير الغابة، وسيل المطر الجارف، وشعرت بالوحدة، كما لو انني آخر رجل على قيد الحياة، فوق ...

لكن الجو بدا يتحسن تدريجياً، الى ان عاد كما كان صحواً، في بداية الرحلة.

ادرت محرك السيارة وسرت اميالا قليلة، شعرت بعدها بشيء ساخن وناعم يتحرك حول وسطي، كانت افعى ضخمة، تدعى الاصلة، تسللت الى داخل السيارة من ...

ويستطرد «دافيد» في حكايته: وباحساس غريزي، اوقفت محرك السيارة، وفي راسي فكرة واحدة هي القفز منها!

لكن الافعى كانت اسرع مني، فلفت نفسها حول جذعي، وبطوية قبضت على عنقها لابعاد راسها عني، وكنت كمن يحاول التشبث ...

سفينة، غاصت في اعماق البحر بحبل رفيع!

اخذت الافعى تعصرني أكثر فاكثر.. وضاق تنفسي، واصبح له نشيج ممزوج بالذعر، وانا ما ازال قابضاً على راسها، محاولا ضربه في باب السيارة!

ولكن من دون جدوى: فقوة الافعى كانت مخيفة، وبدات اخسر معركتي، ولم يبق لي من الحياة غير دقائق معدودات!

وفجاة، سمعت صوت توقف شاحنة بالقرب مني، ونزل شاب ماليزي منها، وفتح باب سيارتي وصرخ قائلا: «اطلق سراحها.. بسرعة»!

كنت اتنفس بصعوبة، ولهذا لم افهم كلامه، فصاح مرة اخرى: «دعها! اترك راسها، ودعها تذهب»!

واخيراً استجبت لنداء الشاب، وقذفت براس الافعى بعيدا عني بكل ما تبقى لدي من قوة، وهوى الشاب بسكينه الكبيرة على راس الافعى، وطرحه في الهواء بعيدا عن جسدها!

ويمكن هذا الشاب الشجاع عادت الحياة له ثانية، فشكراً له مرة اخرى.

تحقيق ثقافي قصير

الاكتفاء الذاتي

كثيرا ما ترد هذه التسمية على السنة الساسة والاقتصاديين ويعتبرون تحقيقها امرا غاية في الاهمية ويشكل الاكتفاء الذاتي في البلدان النامية والمتحررة حديثا طموحا كبيرا يدخل في نتائج الخطط الاقتصادية الطويلة المدى.

المفهوم العام والتجربة

ان المفهوم العام للاكتفاء الذاتي او الصورة التي يوحي بها الى الذهن هو الاستغناء عن استيراد السلع والخامات من البلاد الاخرى، وانتاجها محليا .. ولكن التجربة تنفي ذلك وتضعه في صف المستحيلات اذ ما من بلد حبته الطبيعة بكل ما يحتاج اليه من موارد ومزايا تجعله ينتج كل ما يشبع حاجات شعبه .. فالولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي وهما الدولتان الكبيرتان الواسعتان من حيث المساحة في حاجة الى استيراد الكثير من المواد والمعدات، فالاولى فعلا تستورد النحاس والكوبالت والالمنيوم والمطاط والبن والكاكاو من غيرها والاتحاد السوفياتي يستورد المواد الغذائية والخامات والمعادن وغيرها من بلاد اخرى وكذلك بقية البلدان.

وهكذا فان التجربة قد حددت مفهوم الاكتفاء الذاتي بانه اكتفاء بلد معين بانتاج السلع ذات الاهمية الاستراتيجية او التي يمكن ان تشكل قاعدة لصناعات اخرى ناجحة.

العرب والاكتفاء الذاتي

ولما كانت البلاد العربية واسعة الارجاء غنية بالخامات والمعادن والمواد الاولية فانه من الممكن تحقيق الاكتفاء الذاتي، وانتاج السلع الاستراتيجية وغيرها فيما لو توحدت اقطارها .. فالعراق والكويت وامارات الخليج وشبه الجزيرة العربية تمتلك ابرز الخامات كالنفط والكبريت والحديد والرصاص وغيرها.

وفي شمال افريقيا تمتلك الاقطار العربية هناك الفوسفات والكوبالت والالمنيوم الى جانب النفط والغلال الزراعية مما يشكل قاعدة للاكتفاء الذاتي مستقبلا

كيف ترسم لوحة زيتية

الرسم بالزيت من الهوايات العالمية الراقية التي يمارسها الهواة والفنانون الكبار من جميع المستويات، ولو زرت اي معرض من معارض الفنانين او اي متحف من المتاحف الفنية العالمية لوجدت معظم اللوحات الراقية مرسومة بالزيت يمكنك اذا استرشدت بالسطور التالية ان تجيد هذه الهواية المحببة وان تصبح رساما بعد محاولات قليلة.

الالوان الزيتية ما هي؟

الالوان الزيتية اصباغ، مصنوعة من مواد كيماوية، تذوب في الماء، بل تذوب في زيت «التربنتاين» او زيت الكتان، تمتاز بكثافة مادتها بحيث يمكنها حجب الالوان التي تحتها، ولذا فهي تصلح للرسم على الخشب او الكارتون او المعادن او الاقمشة وغيرها ويفضل استعمال الزيت المصنوع في معمل واحد وذلك لاختلاف نسبة المواد الكيماوية المستعملة في صنعها من معمل الى اخر مما يؤدي الى عدم الحصول على الالوان الصافية، او يؤدي الى تفاعل الالوان مع بعضها بمرور الزمن مما يسبب تلف الصورة وفقدها لقيمتها الفنية.

المـواد

تقسم المواد المستعملة في الرسم بالزيت الى قسمين وهي جميعها متوفرة في الاسواق.

○ ١ ـ المواد الضرورية وهي

١ ـ كارتون سميك او فايبر او قماش او ورق خاص بالرسم الزيتي

٢ ـ فرش خاصة بالالوان الزيتية مختلفة الاحجام والاشكال منها المدور ومنها المسطح.

٣ ـ لوحة الوان (باليت) وهي اما من الخشب المعاكس او قطعة زجاجية او طبق صيني.

٤ ـ دهن كتان.
٥ ـ تربنتاين.
٦ ـ سكينة صغيرة.
٧ ـ قطعة قماش.

● المواد المساعدة وهي:

١ ـ بنزين.
٢ ـ سيكاتيف.
٣ ـ ورنيش دي روتوش
٤ ـ ورنيش تلميع.

كيفية الرسم

سنبسط لكم خطوات الرسم بالزيت والنصائح الواجب اتباعها بشكل نقاط.

١ ـ اذا كان الرسم على الورق الخاص بالرسم الزيتي فنثبت الورقة على كارتون او خشبة معاكس ونرسم راسا.

اذا اردنا الرسم على القماش نضغط القماش على اطار من الخشب ثم ندهن بالغراء الحار بنسبة ٢ غراء ـ ١٠ ماء بعد ان نضع الغراء لمدة ٢٤ ساعة في الماء ثم نضعه على النار بدرجة ٦ سم درجة مئوية.

نضع ١ زنك الى ١ خليط ثم نطلي اللوحة مرتين، ويجوز الماء بالغراء الى ١ دهن كتان، بنفس الطريقة وبعد جفافها طلي الخشب والمواد الاخرى نصقلها بورق السنفرة ويكون جاهز للرسم.

٢ ـ نرسم الاساس الاولي «الاسكتش» للصورة بقلم الرصاص او الباستيل او الاقلام الملونة واحيانا نعمد الى تجسيد الصورة باقلام الفحم قبل التلوين. والافضل ان نرسم هذا الاساس مع ظلاله وتجسيماته بقلم الفحم لسهولة ازالته.

٣ ـ نضع الالوان المطلوبة فوق الالوان (الباليت) والافضل ان تكون مرتبة حسب تدرجها في سلم الاوزان.

٤ ـ نحضر مزيجا بنسبة ٢٠١ من دهن الكتان وعطر التربنتاين لنستعمله في تخفيف الالوان وتسهيل مزجها، على ان نلاحظ ان لكل من هذين السائلين غاية خاصة تختلف عن الاخرى، فاذا اردنا ان يبقى اللون طريا لمدة طويلة نزيد نسبة دهن الكتان، واذا اردنا تخفيف اللون وزيادة السرعة في جفافه فنزيد نسبة التربنتاين اما اذا احتجنا الى تجفيف اللون بسرعة فائقة فنعمد الى اضافة بضع قطرات من سائل اخر اسمه «سيكاتيف» الى المزيج.



٥ ـ نبدأ بمزج المعاجين لاستخراج الالوان التي نحتاجها وذلك بواسطة السكين، واستعمال السوائل المذكورة آنفا.

٦ ـ نبدأ بوضع الالوان على اجزاء اللوحة بواسطة الفرشاة بشكل ضربات نحصر معها تفكيرنا وانتباهنا لتلافي الاخطاء.

٧ ـ يستحسن ان نضع الالوان مبتدئين من الاعلى الى الاسفل.

٨ ـ نفضل ان نضع اولا الالوان الفاتحة ثم القاتمة.

٩ ـ اذا اضطررنا الى وضع لون فوق آخر فيجب ان يكون ذلك بعد جفاف اللون الاول.

١٠ ـ يجب تنظيف الفرشاة تنظيفا جيدا عند استعمالها من لون الى آخر، وذلك بواسطة التربنتاين او البنزين ومسحها بقطعة من القماش.

١١ ـ اذا تركت اللوحة مدة من الزمن دون ان تتم ونريد العودة اليها لانجازها، يفضل ان يدهن سطحها بسائل اسمه (ورنيش دي روتوش) وهو يساعد على ليونة الالوان من جديد.

١٢ ـ اذا حدث خطأ في التلوين فيمكن ازالته بمسحة بالتربنتاين أو البنزين.

١٣ ـ عند الانتهاء من رسم اللوحة يدهن سطحها بورنيش التلميع ليكسبها لمعان ويبرز قوة الوانها ويحفظها من المؤثرات الخارجية.



لعب الاطفال في ضيافتنا



كل اللعب في الدنيا جاءت الى عمان لتصافح عيون اطفالنا الاعزاء وليقولوا لها بحرارة وحب، مرحباً.

عدد كبير من هذه الالعاب نشاهد فيها ملامح العصر الحديث بكل ما في هذا العصر من علم وتقنية فتاخذنا لعب الاطفال الى عوالم الفضاء والكواكب.

اما اللعب التي تمثل ادوات البناء الحديث فهي تتطوف بنا عبر الارض بعماراتها الشاهقة وابراجها العالية بينما يحملنا اللاسلكي الساحر سحره في سير كثير من السيارات والطائرات والصواريخ.

وتعلمنا بعض الاجهزة كيف نعد طعامنا بشكل سريع وبطريقة تجعل الطعام يبدو اكثر شهية

إن كثيرا من اللعب الزائرة تعلمنا كيف نصنع الزينة والنار في المنزل

صور بشعة للارهاب في العالم



ان كل طفل في العالم يجب ان يتمتع بالحقوق التي يتمتع بها اي طفل آخر، ويجب على المؤسسات تقديم العناية والرعاية الكاملة للاطفال.

وفي هذا العدد سنقوم بجولة قصيرة على بعض البلاد التي تعاني منها الطفولة سواء من ويلات الحرب او ويلات الجوع خاصة وان الصحف تنقل لنا باستمرار الصور البشعة للارهاب الصهيوني ومجازر الدول الاستعمارية الاخرى في الدول المستعمرة.

● شبه القارة الهندية

● امريكا اللاتينية

في امريكا اللاتينية يزداد عدد الاطفال المصابين بالملاريا وفقر الدم بسبب سوء التغذية وكذلك في شبه القارة الهندية في حين يستمر الاستعمار في تآمره على موارد بلادهم وخيراتها.

● امريكـا

وحتى في امريكا الغنية فان الطفولة تعاني الحرمان فلا يزال ابن الزنجي غير مسموح له بالدخول الى ملاعب او مدارس البيض وتحيا الطفولة في احياء الزنوج حياة بائسة.

● افريقيا

وتحت سماء افريقيا الدافئة وفي احراش غاباتها الكثيفة يفزع الاطفال من دوي القصف البربري بين هنا وهناك من الدول المستعمرة ويعاني الاطفال سوء التغذية والمرض الكثير ويموت الالاف جوعا.

وبالرغم من الاوضاع السيئة التي يعيش في ظلها الاطفال الا انهم يبدون استعدادهم للعمل من اجل النصر.



● لبنان وفلسطين

في لبنان وفلسطين يمعن الصهاينة في حرمان الاطفال العرب من مرحهم الطفولي المألوف بعد ان امتلأ جنوب لبنان بالدبابات والسيارات العسكرية حيث يعامل الاطفال معاملة الكبار من حيث القسوة والارهاب او الاعتقال، ومثل ذلك يحدث في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد سمعنا في الفترة الاخيرة عبر وسائل الاعلام والصحافة، عمليات الارهاب التي قامت بها سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والتي ذبحت خلالها الاطفال وفتحت عليهم النيران، ومثل ذلك حدث ايضاً في جنوب لبنان.

ومن خلال الممارسة اليومية استطاع اطفالنا ان يقوموا بالكثير من الاعمال حتى ان سلطات الاحتلال الصهيوني، لم تخف مخاوفها من دور الاطفال فبدأت تشن حملاتها لايقاف نشاطهم فابتكرت اساليب جديدة، ومن اجل ذلك لم تتورع في زجهم في السجون وطردهم من المدارس واتباع الاساليب لتجويعهم وتشريدهم، ولم تتورع عن استعمال الغازات السامة ونشر الجرائيم في المخيمات والقرى والمدن.

الوقاية خير من العلاج

طرق سهلة لتخلص من نشوب الحريق

تشير الاحصائيات الصادرة عن «الجمعية الملكية لمنع الحوادث» (في بريطانيا) الى ان البيت يمكن ان يكون مصدرا لخطر لا يقل عن خطر السفر في سيارة مسرعة على طريق موحل! إذ تشير تلك الاحصائيات الى ان خمسة الاف (٥٠٠٠) شخص يلقون حتفهم سنويا من جراء حوادث في البيوت. بينما يصاب ضعف هذا العدد بإصابات خطيرة تستلزم العلاج في مستشفى لعدة شهور! كما تذكر الاحصائيات ارقاما مذهلة عن الحوادث بين الاطفال فبينما يصاب ثمانون الف (٨٠٠٠٠) طفل (في بريطانيا) سنويا في الحدائق العامة وملاعب الاطفال باصابات خطيرة بعضها يسبب تعويقا طوال العمر. فإن ضعف هذا العدد من الاطفال يصاب بحوادث في المنازل لا تقل خطرا عن إصابات الاماكن العامة! وعلى الرغم من ان الاحصائيات المذكورة مقصورة على بريطانيا، إلا انها تنبه الى الخطر الكامن في كل بيت، في اي مكان من المعمورة. ومن قبيل: «الوقاية خير من العلاج»، فإننا نفرد السطور التالية لبيان مكامن الخطر في البيت، والحوادث والاصابات التي يمكن ان تنجم عنها الاطفال وكبار السن اكثر عرضة للاصابة بالحوادث في البيوت لاسباب متناقضة تماما! (كما سيلي البيان). إلا ان هذا لا يعني ان الواقعين بين طرفي العمر بمنجاة من الخطر بصورة مطلقة. كذلك تتفاوت درجة الخطر ونوعه ومصدره من بيت الى آخر.

خطر الحريق

خطر الحريق ليس اكثر حوادث البيوت شيوعا، ولكنه ابلغها ضررا. فالنار تأكل الاخضر واليابس، فضلا عن انها قد تأتي على الاحياء. وجدير بالذكر ان معظم حرائق المنازل - إن لم تكن كلها - تنشأ عن سبب بسيط يمكن تفاديه. وبذا تصدق الحكمة العربية: «معظم النار من مستصغر الشرر».

التدخين في الفراش

التدخين في الفراش قبل النوم، اكثر أسباب حرائق المنازل شيوعا: إذ يحلو لكثير من المدخنين الاستمتاع بلفافة اخيرة، مع الاسترخاء في الفراش واسترجاع احداث اليوم، ويحدث احيانا ان يكون المدخن في حالة شديدة من التعب بحيث يغلبه النوم بينما سيجارته (او سيجاره) ما تزال مشتعلة. وعندما ترتخي قبضته على السيجارة المشتعلة تسقط على الفراش او على الارض لتشعل حريقا غالبا ما يلتهم المدخن وهو في فراشه، فدخان الحريق يحتوي على غاز «اول اكسيد الكربون»، وهو غاز سام بشدة عند تركيز منخفض لذلك فبينما يلتقط المدخن من نومه على شعور بالاختناق يكون دمه قد تشبع بغاز اول اكسيد الكربون، فلا يقوى على الحركة، وبذا يذهب ضحية بانسه للحريق!

تجفيف الملابس امام المدفئة

من العادات التي لا تقل شيوعا عن عادة المدخنين بتدخين سيجارة قبل النوم تجفيف الملابس امام المدفئة، خصوصا في فصل الشتاء. (وهي عادة منتشرة في اوروبا). ولا يخفى ان ربة البيت التي تضطر الى تجفيف الملابس المغسولة امام المدفئة قد تنشغل عنها بعمل او بآخر من أعمال البيت، او بوليد يطلب رضعة، الى غير ذلك. وما اسهل ان تندلع النيران في الملابس لتمتد منها الى باقي الاثاث.

وترتيب الاثاث

وحتى الاثاث فإنه يوضع احيانا قريبا من المدفئة بدرجة مبالغ فيها وكثيرا ما ينسى الناس أن جميع المواد التي يصنع منها اثاث المنازل قابلة للاشتعال! لذلك فإن وضع الاثاث بالقرب من مصادر اللهب (او الحرارة العالية) يمهد لنشوب حريق.

يدخل في هذا الباب كذلك استخدام بطانية كهربية لتدفئة الفراش، فمع البرد الشديد في بعض ايام الشتاء يستطيب الانسان فراشا دافئا، مما يغريه بترك بطانيته الكهربية (إذا كان يقتني واحدة) متصلة بالكهرباء طوال الليل! والبطانية الكهربية لم تصنع لهذا الغرض، ولا تصلح لهذا النوع من الاستعمال. لذا، فإن خطر حريق كهربي يكون قائما في هذه الظروف.

والمدفئة الكهربائية

وشبيه بذلك ترك مدفأة كهربية او اخرى تعمل بالغاز مشتعلة اثناء الليل، بينما جميع من في البيت نائم. فاحتمال ان يسخن اي شيء قريب من المدفأة بحيث يصل الى درجة الاشتعال قائم - ولو بدرجة صغيرة. وعندما يحدث ذلك لا يكون هناك من يطفيء النار في الوقت المناسب فيشب الحريق.

بعض الناس يهمل في اتخاذ تدابير الحيطة من نشوب حريق في بيته، بدعوى ان بيته مؤمن عليه ضد الحريق (لدى إحدى شركات التامين). وهذا عذر سخيف لا يمكن قبوله بحال. فالصدمة النفسية للحريق، فضلا عن الخسارة الممكنة في الارواح، لا تعوضها اموال شركات التامين مجتمعة. ومن الكياسة ان تتذكر دائما أن «معظم النار من مستصغر الشرر». (اي ان معظم الحرائق تنشأ من شرارة [او سبب] تافهة). ولا تنسى ان اجتماع الماء والكهرباء يعني خطرا ماحقا وكارثة اكيدة.

المستحضرات الكيميائية

توجد في كل بيت عشرات المستحضرات الكيميائية ما بين المستحضرات العلاجية (الادوية او العقاقير) الى المبيدات الحشرية الى مزيلات بقع الملابس: الى غير ذلك مما لا يمكن حصره. ويمكن القول بكل ثقة ودون خطأ الوقوع في تعميم، إن جميع تلك المستحضرات سامة للانسان بدرجات متفاوتة. وتختلف درجة التسمم تبعا لنوع المستحضر والمقدار الذي يتعاطاه الانسان، وطريقة التعاطي، وعمر الضحية.

فإذا عدنا الى الاحصائيات وجدنا ان حوادث التسمم العرضي (اي العارض او غير المتعمد) هي اكثر الحوادث الواقعة للاطفال في المنازل. ففي بريطانيا يقدر ان مائة وعشرين الف (١٢٠٠٠٠) طفل يصابون سنويا بالتسمم العرضي. (تنطق كلمة «العرضي» بفتح العين وفتح الراء).

غني عن الذكر ان سبب معظم حالات التسمم العرضي عند الاطفال هو وضع تلك المستحضرات في اماكن في البيت يسهل على الاطفال الوصول اليها. إلا اننا يجب ان نلفت النظر الى سببين آخرين: احدهما ان كثيرا من اقراص الادوية المتداولة اليوم يشبه اقراص الحلوى التي يغرم بها الاطفال، من حيث الشكل واللون (وحتى الطعم. إذ تضاف مادة «سواغة» لبعض الاقراص لجعلها مقبولة الطعم). وهذا يفسر إقبال الاطفال على تلك الاقراص عندما تقع في ايديهم. السبب الثاني ان كثيرا من المستحضرات الكيميائية يحتفظ به في البيوت دون تدوين اسم المستحضر على وعاء الحفظ (زجاجة كانت او علبة او غير ذلك) بخط كبير واضح سهل القراءة. وقد حدث ذات مرة ان استيقظ والد في الثانية صباحا على صوت سعال (كحة) ابنته المصابة بالربو الشعبي. وقد سارع الرجل لاعطاء ابنته الدواء المسكن للسعال. وبعد دقيقتين تذكر انه اعطاها سائلا قاتلا للاعشاب بدلا من الدواء المسكن للسعال. والسبب ان الزجاجتين كانتا متشابهتين في الشكل ولم يكن موضحا على كل منهما اسم المستحضر الموجود. ومما يسر وقوع الخطأ ان الزجاجتين كانتا متجاورتين على رف في المطبخ! ومن حسن طالع الفتاة أن والدها تذكر الخطأ بسرعة فاحضرها الى المستشفى حيث جرى اسعافها. فهل نترك مثل هذه الامور لحسن الطالع؟!

في الظروف الطبيعية وفي الاحوال العادية يكون ممكنا البحث عن مستحضر ما لغرض ما. لكن في ظروف اللهفة والاستعجال، مثلما في محاولة اسعاف مصاب او إغاثة مريض في حالة خطيرة، يكون إحتمال خطأ تناول المستحضر المراد واردا بقوة. هذا حتى في حال تصنيف المستحضرات المحتفظ بها في البيت وتدوين اسمائها عليها. فكيف تكون الامور إذا كانت تلك المستحضرات مبعثرة هنا وهناك بغير نظام وبغير تدوين اسمائها وكيفية استعمالها عليها؟!

من الحصافة والحذر ان ينفق كل انسان بعض الوقت في تصنيف وتبويب كافة المستحضرات الكيميائية الموجودة في بيته، وفي حفظها في اماكن مناسبة بعيدة عن متناول الاطفال، ويسهل تذكرها في وقت الحاجة الى تلك المستحضرات. وبدون هذا النظام تصبح المستحضرات الكيميائية في البيت عديمة الجدوى من ناحية، ومصدرا للخطر والحوادث من ناحية اخرى.

تجفيف الملابس المغسولة امام المدفأة قد يؤدي الى نشوب حريق

النظام والترتيب في البيت يخفف من الحوادث

خطر على الكبار والصغار احذروها

العوائق والحواجز

كثير من الناس لا يعبأ بالنظام والترتيب في البيت، فيضع (او بالدقة يلقي) اي شيء في اي مكان. فتجد الدرج (السلالم) وقد تحول الى ارفف لالقاء الاشياء، وتجد المقاعد وقد تحولت الى مستودع للملقيات. وفي مثل هذه البيوت يندر ان تكون مساحة شاغرة إلا وقد القي فيها شيء (بطبيعة الحال في غير مكانه الطبيعي).

بغض النظر عن انطباع الفوضى الذي يتكون عند الناظر الى جنبات تلك المنازل، ودونما خوض في الكلام عن العلل النفسية وراء هذا السلوك، فإن بعثرة الاشياء في البيوت يحولها من واحة للراحة الى ميدان للعوائق والحواجز.

مثل هذه المنازل تعتبر مصدرا دائما للحوادث والخطر، خصوصا بالنسبة لكبار السن (الشيوخ) ولصغار السن (الاطفال الاحداث). فكبار السن تكون حركتهم بطيئة وصعبة في الاحوال الاعتيادية. فكيف تكون حركتهم في وجود العوائق والحواجز؟! اضف الى ذلك ضعف حاسة الابصار (القدرة على الرؤية بوضوح) عند كبار السن. مما لا يمكنهم من تخطي الحواجز بنجاح. ولا عجب والحال كذلك ان تكثر سقطات الكبار وان تكثر كسور العظام بينهم.

مشهد مالوف في كثير من المنازل (لاحظ احتمالات الخطر المختلفة)

مصابيح ضعيفة

ومن الظواهر المنتشرة هذه الايام في كثير من البيوت، والتي تزيد احتمال ارتطام الكبار بالاثاث والعوائق في البيت، وبالتالي حدوث كسور العظام ومختلف الاصابات. استخدام مصابيح ضعيفة. إما حبا في ضوء خافت. وإما اقتصادا في النفقة. وكلاهما مبرر ضعيف امام الخطر الذي يمكن ان ينجم عن عدم وضوح الرؤية. [الضوء الخافت من اسباب إجهاد العين والاصابة بالتوتر النفسي].

اما الاطفال، فإنهم «شياطين صغيرة». ويحلو للطفل في سنوات عمره الاولى ان يستكشف البيئة المحيطة به، فيدفعه الفضول الى كل ركن في البيت. ويكون احتمال وقوع حادثة للطفل كبيرا عندما يكون البيت مكتظا بالحواجز والعوائق، وعندما يكون كل شيء في البيت منثورا بغير نظام ولا مراعاة لوجود مستكشف لا يمل ولا يكل، وعندما تكون الام مشغولة عن متابعة فضول صغيرها.

لعب الاطفال

من جهة اخرى، فإن اجتماع الاطفال معا في اي وقت وفي اي مكان، يرفع احتمالات وقوع حادثة لواحد او اكثر منهم عشرات الاضعاف. إذ تكون لعب الاطفال والعابهم سلاحا ذا حدين. فاللعبة التي تكون مصدر مرح وتسلية يمكن في لحظة وجيزة أن تسلب طفلا بصره او سمعه واحيانا حياته!

هل بيتك آمن

لا..

الآن احذر الخطر

لذلك فمن الحماقة البالغة ترك الطفل الصغير او الاطفال الصغار وحدهم في اي وقت من الاوقات. وابلغ حماقة من ذلك ترك اطفال صغار وحدهم في البيت دون راع.

هذه لمحات عامة عن مكامن الخطر ومصادره في البيوت. ليس الهدف منها إعداد قائمة بانواع الخطر. ولكن الهدف هو التنبيه الى مكامن الخطر والتحذير منها. والحقيقة التي يمكن ان تجمع الكلام السابق كله في عبارة موجزة هي ان كل شيء في البيت يعتبر مصدرا محتملا للخطر والحوادث. خصوصا عند إساءة الاستعمال او التصرف وعند وضع الشيء في غير مكانه الصحيح.

والآن فإن السؤال الذي يتعين توجيهه هو هل بيتك آمن؟!

د. عبد الرحمن النمر
«مجلة الدستور»

حكاية

صباحُ الخيرِ أيها الفرح

عندما استيقظت من النوم رايت الشمس تبتسم. قلت لها:

ـ صباح الخير، يا شمس بلادي الجميلة!

عندما فتحت النافذة سمعت غناء اطفال، ياتي من بعيد. لبست اجمل ثيابي، وخرجت مسرعا، لاغني معهم. سالتني امي: الى اين يا «باسمة»؟ قلت: «انا ذاهبة الى الفرح، فاليوم عيد». ضحكت امي، واعطتني باقة ورد. عندما مشيت بين الاطفال، الذين يغنون في الشارع، غنيت معهم. كنا نغني ونرقص، ونلوح بالازهار، والاعلام... وكان الناس فرحون مثلنا، يطلون من نوافذ بيوتهم، ويصفقون لنا، وينثرون فوقنا اوراق الزهور والورود. والرصيف ايضا، مليء بالناس الفرحين، الذين ينظرون الينا، ويصفقون. وشاركتنا العصافير افراحنا؟ فقد لاحظت سربا منها، يقف بانتظام فوق شريط الكهرباء، ينظر الينا. قلت: مرحبا يا عصافير الفرح!

ثم رايت ابي، بين جمع من الناس... كان يبتسم، وهو يلوح بعلم الوحدة العربية الجميل. وكان العلم يبتسم ايضا.

قلت له: انت فرح مثلنا، يا ابي؟

قال: طبعا! أليس اليوم عيد كل الناس؟

ثم حملني على كتفه، وتابعنا مسيرة الفرح.

المكتبة ودورها لنشر الثقافة في المجتمع

للمكتبة دور هام في رفع ثقافة المجتمع، فهي التي تؤمن للمواطنين الكتب والمراجع التي يستفيد المواطن من قراءتها استفادة كبيرة. فهدف المكتبة نشر العلم والثقافة في المجتمع لذلك يستطيع المواطن اذا احب ان يطلع او يطالع كتاب ما ولحرص المكتبة على نشر العلم وضعت نظام الاعاره ليستطيع المواطن ان يقرا الكتاب على مهل لفهم محتوياته.

وفي المدارس ترى هنالك المكتبات تفيد الطلاب والطالبات وتساعدهم بفهم مناهج التعليم وكذلك وكذلك تطلعهم على سيرة الاجداد والابطال بهدف ان يحذوا حذوهم وكذلك تطلعهم على الاختراعات والعلوم.. الخ.

ولذلك نلاحظ ان اثر المكتبة في المجتمع اثر كبير في توعية المواطنين ونشر الثقافة والعلوم وتنير للمواطنين طريقهم في الحياة لذلك ترى المواطن المثقف الواعي يستطيع ان يخوض الحياة بسهولة ويسر ويكون قادرا على حل مشاكله بسهولة وعندما يكون الشعب متعلماً ومثقفاً يساعد برفع شان البلد فتصبح البلد متطوره، ومن آثار انتشار العلم ولادة اختراعات جديدة ويمكن كذلك تطوير الاختراعات القديمة، لذلك ترى ان من الضروري وجود المكتبات لتصبح البلاد مستنيرة بنور العلم وتصبح البلد متقدمة ومتطورة.

وجود المكتبات يثقف المواطنين والثقافة تؤدي الى اعلاء الوطن ورفع شانه بين البلاد.

سهى وليد الترك

ما شاء الله

ما شاء الله، نازلين بالاموال تبذير حتى نصفي على الحصير
وغيرنا عم بحضر وبفكر بشيء اسمه المصير.

ما شاء الله

* في الايام القادمة سيختفي الخجل وينقطع عرق الحياء، من معظم ابناء البشر، اذا بقيت ضمائرنا متجهة نحو الدرك الاسفل.

* في الايام القادمة، ستظهر وظيفة اسمها الوسطاء، ليقوموا بمهمة تعارف الاقارب بعضهم ببعض، اذا فقدت صلة الرحم، لاهتمام الناس المطلق الى جمع الاموال وتكديسها واعتبارها اساس العلاقة والتعامل

كنا نعرفها جميعا.. نحن أطفال مدينة طولكرم.. امرأة تجاوزت الاربعين بقليل.. ام لثلاثة اطفال.

كانت تحبنا جميعا، تحتضننا الى جانب اطفالها.. وتحكي لنا قصصا وحكايات ممتعة.. وكنا نحاول ارضاءها، ونتفادى غضبها.

كان زوجها.. عمو محمود يستهوينا ببدلته العسكرية، وشخصيته وثقته بنفسه.. وكنا نحلم أن نكون مثله حينما نكبر، جنودا نحمل السلاح، وندافع عن الوطن الذي احببناه.

وتحكي لنا «ماما سعاد» حكايات عن الوطن الذي ينتظرنا.. ونفرح لان الوطن في انتظارنا.. ولاننا نريده لنا جميعا.

وتكلفت ماما سعاد بأن تشرح لنا معنى التضحية والبذل في سبيل الوطن والحماس يتدفق على وجهها وهي تحكي لذة النصر والتحرير، وكيف يستطيع كل منا أن يساهم في بناء الوطن.

ونسأل عن عمو محمود أين هو؟ فنفهم أنه هناك من الجنود المجهولين، ينفذ واحدة من المهمات الخطيرة.

وفي اليوم التالي كنا الى جانب «ماما سعاد» نفرح وتغني.. حينما قيل لها أن «عمو محمود» استشهد مع من استشهد، ولمحنا دمعة حائرة تطوف في عينيها.. ومسحتها بيدها برفق والتفتت الينا وقبلتنا:

البركة فيكم يا شباب.. البركة فيكم.. ليكن كل واحد منكم «عمو محمود».

وبعد سنين قلائل تعلمنا كيف يستشهد المناضلون..

وبعد سنوات كنا في طريقنا لتنفيذ مهمة فريدة وجديدة من نوعها.. بينما يمر أمامنا شريط الذكريات.. ذكريات استشهاد عمو محمود..

كاتب احب الأطفال

ولد كامل الكيلاني في القاهرة سنة ١٨٩٧، تاثر بالقصص والحكايات الشعبية التي رسخت ميله للادب والفن، توجه لادب الاطفال فابدع فيه وكانت اول قصصه بعنوان «السندباد البحري» وتوالت قصصه حتى تجاوزت المئتي قصة.

ولعل الطريف في حياة الكيلاني انه بدا الكتابة وهو في الصف الرابع الابتدائي بقصة اسماها «الامير صفوان» ولكن الناشر رفض نشر القصة لان مؤلفها كان طفلا.

ومن الجدير بالذكر ان كامل الكيلاني كتب قصائد للاطفال ايضا وهو يقول في قصيدة «ظلي»:

انت يا ظلي رفيق العمر
انت يا ظلي عجيب الامر
كم تطول
ثم تبدو غاية في القصر
او تزول
ثم تغدو بعدها في اثري

***

توفي كامل الكيلاني سنة ١٩٥٩، بعد ان اعطى خلاصة فكره للاطفال، وكتبه خير شاهد على ذلك

حكاية صغيرة

هنا دَفَنْتُ نقودي

اراد تاجرٌ ان يحجّ. وكان معهُ ألفُ دينارٍ لا يحتاجُ إليها، فاراد أنْ يحفظَها في مكانٍ امين.

سارَ التاجرُ في الصحراء، فرأى شجرة خروع. فدفنَ مالَهُ تحتها، ثم ذهبَ الى الحج. وعندما عادَ إلى مدينته أسرَعَ إلى الشجرة. لكنّه لم يجد مالَهُ!!

حزن التاجرُ كثيراً. فنصحهُ احدُ اصدقائِهِ بانْ يخبرَ الخليفةَ بذلك لعلّه يجدُ المالَ بذكائِه.

ذهب التاجر إلى الخليفة ببغداد واخبرَه بقصّته. فجمع الخليفةُ الاطباءَ وقال لهم

ـ هل داويتم هذه السنة مريضا بعروق الخروع؟

اجابه احدُهم: نعم يا مولاي. لقد داويتُ فلانا بعلاج العروق.

فامرَ الخليفةُ بإحضار ذلك الرّجل. وعندما حضرَ قال له:

أيُّها الرّجل.. ارشدْنا إلى المكان الذي اخذْتَ منه دواءك.

ولمّا قادَهُم الرّجلُ إلى الشجرة، صاحَ التاجرُ: ـ هنا دفنتُ دنانيري!

التفتَ الخليفةُ إلى الرّجل قائلاً: ـ ارْجِعِ الدّنانيرَ التي اخذْتها من هنا وسأعفو عنك.. فاعادَ الرّجلُ الدّنانيرَ وهو يعتذر.

حقائق مذهلة

المسنون في بريطانيا يعيشون في جو من التعاسة والحرمان

حقا انها لامور مذهلة وحقائق مدهشة ان يسمع الانسان ان الاشخاص المسنين في بريطانيا تلك الدولة المتحضرة يعيشون في جو من التعاسة والاهمال ويعانون من النقص المتزايد في الرعاية الاجتماعية اللازمة لهم في كافة المجالات الحياتية لتمكينهم من مواجهة المصاعب التي قد تعترض سبيلهم.

وجاء في مقال بهذا الشان نشرته صحيفة «الفايننشال تايمز» مؤخرا ان الجيل الحالي في بريطانيا لا يعرف كيف يعامل آباءه المسنين.. ومع ان البريطانيين يعطون هؤلاء الآباء نقودا اكثر مما اعتادوا عليه سابقا الا أن هذا العطاء يقل في حجمه عما يقدمه الالمان الغربيون والسويديون والهولنديون لآبائهم، وزيادة على ذلك فان البريطانيين يعاملون آباءهم بحنان يقل في نسبته عما كان هؤلاء الاباء يؤدونه من حنان تجاه اجدادهم كما انهم اي البريطانيين لا يروق لهم التفكير في تقديم المزيد من العطاء لآبائهم فيما يتعلق بالمدفوعات النقدية التي تقدم لهم او في مجال الرعاية اللائقة التي يفترض ان يحصلوا عليها من الابناء.. وكنتيجة لذلك فان بريطانيا قد تحولت الى مجتمع يعيش فيه المسنون في عزلة في وقت يتمتع فيه كبار السن في المجتمعات التقليدية بالاحترام والتقدير كما انهم يتمتعون بمركز سياسي قوي في بلد مثل الولايات المتحدة، والاهم من ذلك ان هؤلاء المسنين غالبا ما يعيشون فرادى او في حالات من المرارة والكآبة او الفقر او حتى مجرد عدم الاستطاعة على خدمة انفسهم نتيجة لعجزهم ولعدم وجود من يساعدهم على هذه الخدمة.

واشار مقال التايمز الى ان البراهين الثبوتية على حالة الحرمان التي تخيم على مسني بريطانيا توجد في دراسة جديدة للكاتب (نيقولاس بوسا نكويت) تحت عنوان «مستقبل لكبار السن» نشرت مؤخراً.

واوضح المؤلف ان من يهتمون بمشاكل كبار السن يجدون مسرة بقراءة الدراسة آنفة الذكر، والقت هذه الدراسة الضوء على تزايد نسبة المسنين في بريطانيا فيما يعيش الكثيرون منهم في ظروف فقر نسبية، ومن ناحية اخرى فإن الكتاب الابيض ـ التقرير الرسمي للحكومة ـ الذي صدر مؤخراً اوضح ان كبار السن في حاجة ماسة الى توفير الخدمات الطبية، ليس الى الاسرة فقط ولكن فيما يتعلق بالجهد اللازم لتمكينهم من العودة الى منازلهم بالسرعة الممكنة.. واشار الكتاب الى ان عدد الاشخاص المسنين الذين تزيد اعمارهم على خمسة وثمانين عاما آخذ في الازدياد بصورة ثابتة.. وتجدر الاشارة الى ان نيقولاس بوسانكويت الذي ذكرناه من قبل يقترح بين امور اخرى لتحسين احوال المسنين تخصيص تقاعد خاص للاشخاص الذين تزيد اعمارهم على الخامسة والسبعين الامر الذي سيكلف الخزينة البريطانية خمسمائة مليون جنيه استرليني سنويا.

صداقة ونار

الحب الحقيقي هو الصداقة شبت فيها النار

انون

انواع العبيد

هناك عبيد صغار وعبيد كبار، فالعبيد الصغار هم الذين تستعبدهم الشؤون الصغرى، اما العبيد الكبار فهم الذين تستعبدهم الامور الضخمة.

زينون

لهذا يلبسن

كل ملابس النساء تتشابه في جميع انحاء العالم ... فالمراة تلبس لتغيظ امراة اخرى.

برناردشو

السؤال المتبدل

اذا قلت لالماني ان هذا فتى مهذب بادرك بالسؤال. ما هي معلوماته؟ اما الفرنسي فيسال ما هي شهادته؟ والانكليزي ما هي اوصافه؟ اما الاميركي فيقول: ماذا يستطيع ان يعمل...؟

عن مجلة لوك

تحد

ابعثوا سفنكم في البحار المجهولة، وابنوا منازلكم حول البراكين.

نيتشه

المكر تعويض

المكر موهبة الجنس الضعيف وكانه به يستعيض عن ضعفه وتقصيره.

روسو

الوتر والمراة

احلى ضجة على وجه الأرض هي صوت المراة او الوتر الذي لاينقطع ابدا.

كورنال

لا يحدث

المفروض لا يحدث ابدا في الحياة ... المفروض شيء. والذي يحدث في الحياة شيء اخر.

بيدبا الفيلسوف

الحقيقة ماتت

الحقيقة الوحيدة في هذا العالم ان عدد السكان يتكاثر.

صموئيل بيكيت

واقع

اذا ما بكيت فابك الاحياء لا الأموات، لان الاموات يهزأون بدموعك.

مثل هولندي

بصمات الاصابع بين العلم والتطبيق

امراة تسير في الطريق.. رآها رجل فتحدث اليها ثوان واذا به يخطف حقيبة يدها، ويولي الادبار، وتصرخ المراة وكانت هناك سيارة بانتظار الرجل، سرعان ما اختفت به ولم يتبين الناس من امر السيارة شيئا.

وياتي رجال الشرطة يبحثون

طريقة الشرطة في ذلك هي انها تحتفظ لديها باسماء كل المجرمين في الحي، وتعلم ان المجرم لا بد عائد الى مثل جريمته، فاذن اول ما تفعله هو ان تعرض على المراة، صاحبة الحقيبة، صورا من هؤلاء المجرمين لعلها تتعرف على احدهم وتقول نعم: هذا هو الخاطف.. وقد تحضر الشرطة بعض المشبوهين، وتخلطهم مع غيرهم بقصد التاكد من التعرف على الخاطف.

هذه هي طريقة الشرطة، وهي الطريقة القديمة التي لا تساير الزمن، خصوصا عندما يكون الاجرام اخطر من خطف حقيبة، كان يكون قتلا مثلا.

هنا يتدخل الباحث في صواب هذه الطريقة او بطلانها.. الذاكرة الانسانية، كم تصدق والى اي مدى من الوقت يكون الانسان في حاجة الى النظر لكي.. يتذكر، ثم بعد ذلك الى اي مدى من الزمن تستطيع الذاكرة ان تحتفظ بالصورة او الصور التي رات.

وقد تبين ان الذاكرة الانسانية تختلف من انسان الى انسان وكثيرا ما داخلها الهوى من حيث لا تدري، فترى الاجرام في شخص وتحسب انها راته، ويصدقها الناس وتصدقها الشرطة، ثم يتبين ان هذا الشخص كان مظلوما.

الذاكرة لا يركن اليها

حدث ان رجلا اسمه ادلف بيم شهدت عليه نساء بانه احتال عليهن، وسلبهن مالا وتبينه بعد ذلك في الطريق، ونادين الشرطة فقبضت عليه، وحكم عليه بالسجن، لمدة خمس سنوات، ثم أطلق سراحه، وبعد سنوات طويلة جرى لبعض النساء مثل الذي جرى أول مرة.. وتعرفن على نفس الرجل في الطريق ويسجن لمدة سبع سنوات، ثم وهو في السجن، تعود الجريمة الى نفس الاسلوب، ثم يتضح أن الرجل المسجون بريء، وأن المجرم غيره، ويقبض على المجرم.

تاريخ بصمة الاصابع

وكان لا بد من الاهتداء الى طريقة تميز الشخص تمييزا حقيقيا، بغير اسلوب الذاكرة الانسانية. وفي عام ١٨٥٨ اثبت السير وليم هرشل ان الشكل الذي رسمته الطبيعة على جلد باطن الاصبع يدل على صاحب هذا الاصبع ويثبت شخصيته وفي عام ١٨٧٧ ابتدع الدكتور هنري فولدز طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام حبر المطابع.

وفي عام ١٨٩٢ اثبت السير فرانسيس جالتون ان صورة البصمة لاي اصبع تعيش مع صاحبها طوال حياته فلا تتغير.

واحتاج اقتناع الناس بالبصمات بعض الوقت.. ورجت حوادث قتل ذعر لها الناس وغضبوا. وكان همهم كشف المجرم او المجرمين، فلما كشفت البصمات في هذه الحوادث عن مجرميها، ثبت ايمان الناس بها وتاكد عندهم صوابها.

البصمة التاريخية

انها الجريمة ـ جريمة ديتفورد ـ التي كان اهم اشخاصها، لا القتلة ولا المقتولين، ولكن بصمة الاصبع التي كشفت عن الجريمة، بما لا يدع هناك مجالا للشك ابدا، وهي الجريمة التي قضت على الشك الذي يساور الناس، في اي مكان كان ولكل الازمان. ففي مدينة ديتفورد في انجلترا عاش توماس فارو مع زوجته، وكان بيتهما منزلا ودكانا لبيع الزيت، وظل الاثنان يعملان فيه عشرين عاما، وكانا قد بلغا السبعين من عمرهما، وجاءهما هذا بالقدر الكافي من الكسب، لكن راجت في الحي إشاعة بان المستر فارو رجل ثري وانه يحتفظ في بيته او دكانه بقدر كبير من المال. وفي صبيحة ٢٧ آذار عام ١٩٠٥ وصل الى الدكان مساعدهما فوجدهما مقتولين.. وعندما بحثت الشرطة في الدكان تمكن احد افرادها من كشف البصمة التي دلت على المجرم، وسموها البصمة التاريخية التي حسمت امر البصمات.

البقية ص ١٤

طرائف وحكايات عن هذه اللعبة التاريخية !

انها حرب عنيفة، لا تتوقف لحظة ولا بد ان تنتهي بغالب ومغلوب، ومع ذلك فهي حرب لطيفة لا يصاب فيها الانسان باي اذى. وهي حرب تعتمد على الذكاء لا القوة البدنية ...

هل عرفتها ؟

ان الشطرنج ـ اللعبة المشهورة التي يعود تاريخها الى قديم الزمان ـ ان هواة هذه اللعبة يزدادون يوما بعد يوم وفي جميع انحاء العالم .

الهند : اصل اللعبة !

يقول بعض المؤرخين ان الشطرنج جاء من الهند قبل اكثر من الف وخمسمائة سنة وكانت الغاية منه تلهية الرجال الذين يتشاجرون دائما وادخالهم في حرب صغيرة لا تعود بالضرر على اي واحد منهم .

وكانت هذه اللعبة تدعى (تشاتورانغا) وهي كلمة سنسكريتية معناها (الاطراف الاربعة)، ويقال ان الاسم هو اشارة الى الجيش الهندي في قديم الزمان الذي كان يتالف من اربع وحدات هي : العربات الحربية والفرسان والفيلة والمشاة .

وفي العصر الاسلامي، ايام كانت الامبراطورية الاسلامية تمتد من الهند الى الاندلس، وصل الشطرنج الى اوروبا، وقد اعجب الناس بهذه اللعبة الذكية وظلت شائعة حتى نهاية القرون الوسطى .. ولكن هذه اللعبة تطورت كثيرا على يد العرب في الاندلس حيث ادخلوا عليها تعديلات وتحسينات فصارت اسرع واسهل حركة واكثر براعة وفي عام ١٤٨٠ ميلادية انتقلت هذه الطريقة من الاندلس الى اوروبا وهي نفس الطريقة المتبعة في لعب الشطرنج في العالم بالوقت الحاضر.

وانتقلت اللعبة من الطرقات والمقاهي الى قصور الملوك والامراء الذين وجدوا متعة عظيمة في لعبة الشطرنج وكانوا ... ويتنافسون ... وكان

البعض يلجا الى اساليب الغدر والجريمة لكي يتخلص من الغالب، فيروى عن احد ملوك انكلترا القدامى يدعى «كانوت» انه كان دوما يخسر امام احد رجال الحاشية فبلغ به الاستياء درجة ان امر بقتل ذلك الرجل، ويقال ان ملك الانكليز «هنري الاول» اوشك في احدى المرات ان يثير حربا طاحنة مع فرنسا حين غضب لخسارته فرمى احجار الشطرنج بوجه الملك الفرنسي انذاك .

العالم والطالب :

اما تاثير الشطرنج على عقول بعض الناس فنورد هذه القصة الغريبة للدلالة عليه :

بلغ من استغراق عالم مجري يدعى الكونت شيكيني في ابحاثه العلمية درجة ان اصابه الجنون واقترح الاطباء ان ياتوا بشاب ذكي ليلعب الشطرنج مع الكونت ليساعده ذلك على الشفاء .. وبالفعل نجحت هذه الطريقة وشفي العالم من الجنون ولكن الغريب في المسالة ان الطالب هو الذي اصيب بالجنون هذه المرة .

لعبة شرقية

لقد تغيرت قواعد لعبة الشطرنج على مر العصور ولكن المبادىء الاساسية باقية كما هي تحمل الكثير من روح الشرق، وما تزال اسماء الشطرنج في مختلف اللغات الاجنبية تدل على ان اللعبة شرقية الاصل مائة بالمائة. بل ان بعض اللغات الاوروبية تطلق على الشطرنج اسما من اصل عربي هو الشاخ مات، اي لعبة (مات الملك) .

ان الشطرنج لعبة تتطلب مهارة كبيرة، ويمتاز الاساتذة العظام في هذه اللعبة بانهم يملكون ذاكرة قوية جدا ويتذكرون كل المباريات المهمة مهما كان تاريخها قديما، وهم يعتمدون على قوة ذاكرتهم في تحريك الاحجار بصورة صحيحة ويمكنهم ان يلعبوا ضد منافسين كثيرين وهم معصوبو العيون دون ان ينظروا الى رقعة الشطرنج .

الاستاذ المعصوب العينين

ومن اشهر هؤلاء الاساتذة اللاعب الارجنتيني «ناهدورف» الذي لعب ضد اربعين منافس في نفس الوقت وهو معصوب العينين .. ولعب بعدها ضد ٢٥ منافس بالوقت نفسه بعدما رفع العصابة عن عينيه

وفي شهر اب عام ١٩٤١ لعب الاستاذ السويدي «فلينون ستالبرغ» ضد ٤٠٠ منافس ففاز في ٣٦٤ مباراة وتعادل في ١٤ وخسر ٢٢ مباراة وقد جرت كل هذه المباريات في ٣٦ ساعة و٥ دقائق

والاستاذ الامريكي «هاري بيلزبري» كان لاعبا بارعا ايضا.. فكان يلعب مع عشرات المنافسين ويلعب الورق ويحل احاجي الكلمات المتقاطعة وغير ذلك في نفس الوقت وهو معصوب العينين .

اما الدكتور الكسندر اليخين السوفياتي فكان واحدا من اجرأ الاساتذة العظام واكثر ثقة بالنفس في تاريخ الشطرنج، في احدى المرات قال له احد المتفرجين : ـ ان نقلة البداية هذه ليست موجودة في كتاب تعليم الشطرنج ـ فاجاب اليخين قائلا في الحال ـ انا الكتاب ـ .

ومن خصائص لعبة الشطرنج الفريدة انها تستغرق زمنا طويلا قد يستمر ساعات او اياما على التوالي. والمعروف ان مباريات البطولة في القرن الماضي كانت تجري دون التقيد بفترات زمنية. وفي احدى تلك المباريات ظل اللاعب الامريكي «بول مورفي» ينظر الى رقعة الشطرنج لمدة ١٤ ساعة دون ان يتوصل الى النقلة الصحيحة .

ثم صار اللعب يجري على اساس فترات زمنية محددة. وتعتبر اطول جولة في تاريخ الشطرنج هي التي جرت بين لاعبين سوفياتيين عام ١٩٤٥ واستغرقت ٢١ ساعة ونصف دون توقف وانتهت بالتعادل في النقلة الـ١٧١.

اما اطول مباراة في التاريخ فهي بلا شك المباراة التي بدات في جامعة غلاسكو عام ١٩٢٧ بين الدكتور مرترو ماك لفيان وصديقه لورنس غرانت حيث يقومان بنقلة واحدة مرة في السنة في يوم عيد الميلاد. وقد انتهت المباراة عام ١٩٧٦، اي ما يقرب من نصف قرن .

الكابوس ظاهرة طبيعية الا ان تكرارها لدرجة تعوق النوم المستمر او تترك آثارا مخيفة، قد يدل على قلق داخلي او امراض كامنة يجب الاسراع بعلاجها.

يقول لك اطباء علم النفس، ان الكابوس يحدث في صورة حلم مزعج لا يستطيع النائم وخاصة الطفل ان يدرك كل تفاصيله وانما هو قد يستعيد آخر لقطة منه والحلم قد يستمر بعد اليقظة لبضعة ثوان ولكنها تظهر بالنسبة للنائم وكانها دهر باكمله لانه يصارع قوى عاتية يكون عادة ضعيفا وعاجزا امامها وثمة ظاهرة اخرى تشبه الكابوس تصيب الاطفال تسمى «الفزع الليلي» وهي تختلف عن الكابوس في ان محتوى الحلم قد يكون ظاهرا، كما ان نسيان هذه الفترة قد يحدث كثيرا وخاصة اذا انتهت نوبة الفزع بالاستغراق في النوم ثانية.

وقد تحدث اي من الظاهرتين عند الاطفال نتيجة لبعض اضطرابات الهضم او

ويضيف الاطباء النفسانيون في كتاباتهم عن الكوابيس فيقولون:

ـ لا يوجد سبب واضح للكابوس وان كان يحدث اكثر التغذية مثل انخفاض السكر في الدم اثناء الليل مما يمكن تجنبه بكوب لبن محلى قبل النوم

في حالة النوم بعد الاكل مباشرة، اي مع امتلاء المعدة بالطعام، وكذلك يحدث في حالة الاجهاد الشديد قبل النوم، وعموما فان الوقاية من الكابوس تبدا بمراعاة القواعد الصحية وهي تتلخص في عدم النوم مباشرة بعد الاكل وعدم ملء المعدة بالطعام ومراعاة النوم في مكان هادىء والا تسبق النوم قراءة للروايات المزعجة او مشاهدة افلام مثيرة، واتخاذ الوضع المريح اثناء النوم.. هذا كله هام في منع حدوث الكابوس.. كما يجب مراعاة ان تكون الوسادة مرفوعة قليلا وفي وضع مريح، او الاستعاضة عن ذلك بزيادة الحشايا تحت الراس، وفي نفس الوقت يجب البعد عن استعمال المنومات والمهدئات دون حاجة حقيقية لها.

اما عند حدوث الكابوس فعلا فيجب ايقاظ الشخص من نومه مباشرة عند ملاحظة ذلك حيث ان الفرصة تكون متاحة له اكثر للتذكر ما قد يكون قد شاهد من احلام، ومن هنا يمكن مراجعتها ودراسة محتواها وعلاجها.

من مواصلات عام ٢٠٠٠

قطار بلا محرك وطائرة أرخص من التاكسي

من الكلمات المثيرة في عالم المواصلات (توقف الحركة).. انها مشكلة بلا ريب ولكن من النادر ان تظهر مشكلة من المشاكل في عالم اليوم وما يتوقع ان تكون عليه مستقبلا بصورة منفردة ..

على ان (مشكلة) المواصلات استطاعت خلال الفترة الاخيرة ان تفوز باهتمام واسع على نطاق العالم كله تقريبا .. ذلك ان النمو السريع المستمر لوسائل المواصلات وتزايد اعدادها لا سيما مع السيارات الخاصة غدا معضلة كبيرة فهذه الكثافة الهائلة لازدحام السيارات في الشوارع والطرق وما يتوقع ان تكون عليه في السنوات القادمة وما ينجم عنها من انتشار البقايا الغازية السامة المدمرة للطبيعة هي الشغل الشاغل لمخططي المستقبل والمتمثل بمتابعة تطوير الاساليب التقنية الراهنة في ميدان النقل من جهة . واجراء البحوث العلمية بهدف ايجاد شبكات جديدة من جهة ثانية .

ويخضع كلا الامرين لاعتبار له الاولوية . إذ يمكن تحقيق ما يوضع من مخططات نظرية على الصعيد التطبيقي من وجهة النظر الاقتصادية ..لذا فالمخططون يجتهدون على ان تكون وسائل نقل الاشخاص والامتعة في نهاية الالف الحالي عملية واقتصادية .

ويجري العمل الان في مناطق متفرقة من العالم على تطوير وسائل المواصلات التقليدية واستنباط اخرى وابتكار طرق وحالات جديدة تتيح لوسائل النقل هذه مرونة وكفاة في العمل على الرغم من ازدياد زحمة الشوارع وارتفاع تكاليف الطاقة .. وينصب الاهتمام بصورة رئيسة على تطوير المواصلات بالسكك الحديد باعتبارها من وسائط النقل الجماعية المهمة .. وتجري التجارب حاليا على نماذج من قطارات كهربائية معلقة لمعرفة مدى صلاحيتها للاستخدام في المواصلات القريبة بما ينسجم مع الظروف التطبيقية الواقعية .. وتقوم من جانب اخر ثلاث شركات المانية متخصصة بالصناعات الالكترونية بتجارب على شبكة مواصلات لا تحمل وسيلة النقل فيها المحرك بالصورة المعتادة ..فمن المفروض ان تصل سرعة هذا القطار السابح للمسافات البعيدة الى ٤٠٠ كيلو متر في الساعة . اما المحرك فهو على شكل ٤ اسلاك متشابكة مركبة في السكة نفسها . حيث يمر بها تيار كهربائي يولد مجالا مغناطيسيا متحركا نحو الامام على طول السكة باتجاه مسيرة القطار .. ويسحب هذا المجال المغناطيسي مجالا مغناطيسيا قويا اخر مركبا على القطار مما يجعله يتحرك للامام دون ان يكون له اي تماس مع السكة

وفيما يتعلق بالطائرات لم يعد الشغل الموضوع لدى معظم مخططي المواصلات الجوية يعتمد على صناعة طائرات اسرع وتتسع لعدد اكبر من الركاب .. فهؤلاء المخططون يحاولون اعطاء الدليل على امكانية استخدام الطائرة كوسيلة مواصلات على غرار الـ (تاكسي)او..... هذه الطائرة لها محرك هوائي منخفض الصوت نسبيا . وهي تستهلك القليل من الوقود ولا تحتاج الا لمدرج قصير من اجل الاقلاع والهبوط . وباستطاعتها حمل ١٠ ـ ١٢ راكبا . وهي اقتصادية لدرجة انها ارخص بتكاليفها النقلية في مسافات معينة من تكاليف التاكسي العادي .. وهكذا فان مستقبل الطيران لا يقتصر على المشاريع الضخمة فقط . بل ويشمل ايضا تلك المناسبة للمتطلبات الواقعية للمستقبل .. ومن جانب اخر يرى الخبراء ان التنقل الجوي بواسطة الطائرات النفاثة الكبيرة سيزداد انتشارا في المستقبل مما يستوجب وجود مطارات متطورة تستخدم اجهزة ذات تقنيات عالية ..

ومن مواصلات عام ٢٠٠٠ المبتكرة سيارة مسطحة رقيقة تشبه قطعة (الساندويج) وهي مصنعة من مواد صناعية حديثة يدخل الاسفنج والزجاج في مركباتها الاساسية. ومن ميزات هذه المواد الصناعية اكساب السيارة الوزن الخفيف مع سعة امكانية التصرف بشكل الهيكل بما يسمح بصناعة سيارة خفيفة ذات مقاومة ضعيفة للريح

متحف فرنسي يضم تاريخ صناعة السيارات

افتتح في فرنسا . متحف فريد من نوعه . يضم تاريخ صناعة وتطور السيارات ولذا كان تاريخ صناعة السيارات مثيرا . فان قصة المتحف نفسه تدعو الى الدهشة

بدا الامر عام ١٩٦٠ . حين قام فريتز الصناعي السويسري بتجميع السيارات القديمة التي كان يعشق ركوبها . وازداد ولع فريتز بالسيارات . وهواية جمعها . ودس بجواسيسه في اوساط مصانع السيارات ليبلغوه عن كل صفقة بيع محتملة . وكان هو نفسه يدور في المناطق باحثا عن السيارات القديمة لشرائها . وقال انه استطاع شراء ٤٠ سيارة دفعة واحدة . ونقلها على قاطرة الى ملهاوس موقع المتحف في فرنسا

وصار لفريتز عملاء في كل بلد اوروبي . يزودونه باخبار الصفقات . ويشترون له ما يريد من السيارات القديمة حتى اصبح لدى (فريتز) مجموعة فريدة لا مثيل لها في العالم

ويستخدم فريتز حوالي اربعين موظفا . يشتغلون بتصليح السيارات وتجديدها . ولذلك فان متحف (ملهاوس) هو الوحيد الذي يعرض سيارات في حالة ممتازة . ومن هذه السيارات نماذج من (الرولز رايز) الانجليزية . والمرسيدس الالمانية . والفورديني الايطالية . والرينو الفرنسية وانواع اخرى لا حصر لها

كان (فريتز شلومف) يمارس قيادة سيارات السباق منذ صغره . ولا عجب ان تلفت انتباه الزوار سيارة سباق رائعة اسمها (بوغاتي) والتي طغت على باقي سيارات السباق لفترة طويلة من الزمن . ولا زال تصميم هذه السيارات يثير اعجاب مهندسي هذا العصر . ولسوء الحظ كانت بوغاتي السبب في افلاس (فريتز شلومف) وشقيق (هانز) حيث استثمر كل اموالهما في تطويرها وشراء ما انتج منها . ففي عام ١٩٦٢ ، اعلنا عن شراء كل سيارات (بوغاتي) وحصلا على خمسين سيارة ثم تمكنا من شراء مجموعة انوري بوغاتي نفسه وعددها ١٨ سيارة . من مختلف الموديلات . وفي العام نفسه اشترى فريتز ٣٠ سيارة بوغاتي من امريكا

وعلى امتداد مساحة ١٥٠ مترا طولا . و١٣٥ مترا عرضا . اقام الاخوان (فريتز وهانز شلومف) متحفهما للسيارات القديمة .

سجاجيد المتحف كلها تحمل الحرف الاول من اسم عائلتهما كما تتصدر بوابة المتحف صورة لوالدتهما . لكن الامر انتهى بهما الى الافلاس نتيجة الركود في عملهما الاصلي في صناعة الاقمشة والنفقات الباهظة التي تكبداها في اقتناء السيارات القديمة التي تقدر قيمتها بخمسة وعشرين مليون فرنك فرنسي . واشترت الحكومة الفرنسية المتحف الذي افتتح للعامة . وسافر الاخوان (شلومف) الى بلدهما الاصلي سويسرا . حيث من غير المحتمل ان يشاهدا مرة اخرى المجموعة الرائعة من السيارات التي بذلا جهدا فائقا ومالا كثيرا في اقتنائها .

الانسان الالي المنزلي، سوف يغزو منزلك

لن يكون بعيدا اليوم الذي يغزو فيه الاسواق الانسان الالي المنزلي . ففي مختبرات امريكية ويابانية يجري اليوم صنع مكانس كهربائية ذكية تعمل من تلقاء نفسها لازالة الغبار والاوساخ من اثاث المنزل . او افران تتكلم لتنبىء بان المشوي قد نضج او ان تفهم ما يقال لها فتتلقى الاوامر عن طريق الهاتف .

هذه الاجهزة واجهزة اخرى مماثلة لن تتاخر في دخول الحياة اليومية للانسان .

ولكن التغيير الكبير سيتم بعد عام ١٩٩٠ المنزل المجهز كاملا بالانسان الالي الذي يعمل وفقا لجهاز عصبي الكتروني مركزي .

النماذج الاولى لهذه الاجهزة موجودة حاليا وتتناول : التدفئة المركزية والكهرباء فبامكانك وفقا لهذا الجهاز ان توجه العمل في منزلك بشكل كامل . فباشارة منك تنار المصابيح الكهربائية وتسخن القهوة ويعمل الراديو والتلفزيون والالكتروفون وتتم السيطرة على فتح واغلاق الابواب وذلك من اي مكان في المنزل . وتستطيع ايضا برمجة حمامك الساعة السابعة صباحا مثلا بينما يجري تسخين قهوتك في نفس الوقت . وليس هذا فقط فان انسان آليا يقدم لك الطعام على المائدة ؟

كل هذا طبعا هو جزء من احلام . هندسة المستقبل . ولكن هذه الاحلام ممكنة فنيا اليوم

الهنود الحمر

شعب يدافع عن ارضه

الهنود الحمر هم السكان الاصليون لامريكا. عاشوا فيها منذ ١٢ الف سنة.. وقبل ٤٠٠ سنة، اكتشف كريستوفر كولومبس بلادهم. كان يظن انها الهند. وهذا سبب تسميتهم الهنود ولقبوا بالحمر، لان لون اجسامهم احمر نحاسي

كان الهنود يعيشون على الصيد، وتربية الحيوانات، كانوا يتجولون في بلادهم الواسعة، الغنية بالخيرات والثمار والانهار.. ومنازلهم لها طراز خاص. تكون قرى جميلة، يسودها التعاون والعمل. وليس عندهم ملوك قساة يظلمونهم

كان عدد الهنود الحمر كبيرا جداء قبل ان يدخل الاوروبيون البيض بلادهم. ففي كاليفورنيا وحدها، كان يعيش اكثر من ٣٠٠ الف هندي احمر.. لكن الغزاة الاوروبيين اخذوا يقتلون الهنود الحمر، ويطردونهم من ارضهم.. وتوجد قبائل كثيرة من الهنود الحمر.. كل قبيلة تعيش بطريقة خاصة بها.

هنود السهول

والهنود الذين يعيشون في الاراضي المنبسطة، يطلق عليهم اسم هنود السهول، يمتاز الهنود جميعهم بالشجاعة والوفاء.. وهم يعيشون على صيد الثيران الوحشية. وعندما جاء الامريكان قتلوا جميع هذه الثيران. فتعرض الهنود للمجاعة، ومات كثير منهم وقبائل السهول كثيرة، منها: قبيلة (داكاتو) وقبيلة (اوماها).. و (شوني)

هنود الغابات

كان الهنود الحمر يعيشون في الغابات ايضا. وكانوا قبائل كثيرة. مثل قبيلة، سينيكا وموهاك، واونادادا، وهؤلاء الهنود شاركوا في مقاومة الامريكان.. كان الامريكان يملكون اسلحة كثيرة، اما الهنود فلا يملكون غير الاسلحة القديمة، كالرماح والفؤوس..

ومع مرور الزمن، انتشر الفقر والمرض بين الهنود الحمر. واصبحوا قليلين.

لكنهم لم يستسلموا، وعادوا يقاومون الامريكان من جديد. ان الهنود الحمر يناضلون من اجل ارضهم وحريتهم وكرامتهم.. انهم شعب طيب.

رقصات الغضب

صار الهنود الحمر يكرهون الامريكان. لانهم يقتلونهم ويشردونهم عن ارضهم.. اخذ الهنود يحلمون بالخلاص من المعتدين. ونشات عندهم افكار خاصة فابتكروا رقصة جديدة تعبر عن غضبهم واملهم. كانوا يظنون ان هذه الرقصة، تجعل ثيرانهم تعود اليهم.. وتطرد الامريكان من بلادهم وهكذا اتحد الهنود من جديد لمقاومة المحتلين.. لكن الامريكان هاجموهم، هجوما عنيفا، وقتلوا اعدادا كبيرة منهم.

[redacted]

● عمر اللاذقية ٢٥ قرنا من الزمان وقد انشاها الفينيقيون كميناء واستخدمها الصليبيون قاعدة للحرب والدمار. اما اسم اللاذقية فقد اطلقه قائد يوناني في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد.

● وعندما كان الفينيقيون يستوطنون المنطقة كانوا ينقلون تجارة الشعوب القديمة التي كانت تعيش في القرن الرابع قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية واليمن وافريقيا ومصر الى اسواق فينيقيا وصقلية واوروبا ثم جاء اليونان فحكموها [illegible] البحري

الهام ثم اعقبهم الصليبيون الذين حولوا الميناء الى قاعدة عسكرية.

● وفي عهد المماليك والعثمانيين تعرضت المدينة للاهمال. ووقعت فيها زلازل ضخمة هدمت بكل شيء واهتم الفرنسيون اثناء فترة الانتداب باجراء بعض الاصلاحات البسيطة في الميناء واستغلاله.

● وبعد خروج الفرنسيين وقيام سوريا المستقلة قامت الحكومة السورية باعادة بناء الميناء واهتمت بتطويره.

● اشتهرت اللاذقية بصناعة الصابون والقوارب الصغيرة وشباك الصيد والحرير الطبيعي ومعظم سكانها من التجار والمزارعين.

● وتشكل اللاذقية ممرا بحريا دوليا الى اوروبا وتمتد على شاطئ البحر الابيض المتوسط لمسافة ١٧٣ كم ويحدها من الشمال لواء الاسكندرونة، ومن الجنوب لبنان، ومن الشرق محافظتا حمص وحماه السوريتان، ومن الغرب البحر الابيض المتوسط.

● وتسير حدودها مع مجرى نهر العاصي شمالا ثم تتحول غربا مع سلسلة جبال اللاذقية اما من الجنوب فتسير بمحاذاة مجرى النهر المسمى هنا (النهر الكبير)

تصنيف البصمات

بقلم

سجلات الشرطة تحتوي على مئات الالوف من البصمات بل ملايينها. فاذا جاءت الشرطة ببصمة لرجل مشتبه به يراد مقارنتها ببصمات المجرمين.. فكيف تستطيع الشرطة لتبحث عن مثل هذه البصمة الواحدة بين مئات الالوف من البصمات او ملايينها.. عمل يتطلب سنين

ولهذا عمدوا الى تصنيف البصمات. فهي رغم اختلافها في التفاصيل تتشابه في كثير من الاشكال. وجعلوها اشكالا اساسية اربعة وفق ما فيها من خطوط متفاوتة على بساطة والاشياء على هذا وفق ما فيها من الشروط [illegible]

جعل الاشكال الاصلية ثمانية وصنفوا هذه الاشكال بعد ذلك فاذا جاءت الشرطة ببصمة درسوها اولا ليعرفوا صنفها ثم ردوها الى ما عندهم من بصمات هذا الصنف. وتبينوا ان كان لصاحب هذه البصمة سجل اجرام لديهم

وكان عمل التصنيف هذا من اخطر الاعمال التي جعلت الشرطة تكشف عن المجرم المشتبه فيه في وقت غاية في القصر.

ان الاجرام ذو كلفة، وهو يقتضي اضاعة وقت العلماء واضاعة وقت رجال الشرطة، ولكن الاجرام جزء من الحياة، وكلفته اذن هي بعض ضريبة هذه الحياة.

تدريب الذاكرة

أنظر إلى هذه الأشكال لمدة (١٥) ثانية.. أبعد المجلة عنك. حاول أن ترسم الأشكال من ذاكرتك.. كرر المحاولة حتى ترسمها جميعاً ففي ذلك تدريب لذاكرتك.

لعبة الصور المتقاطعة

اسماء هذه الصور، يحتوي كل منها على حرف (س) ولكل منها ايضاً مكانه الخاص داخل المربعات. حاول ان تكتب كل اسم في مكانه الخاص مستنداً على معرفة موقع الحرف (س) منه.

مظلات

هل تساعدُني في حسابِ عددِ المظلاّتِ في هذهِ الصورة ؟

لغز

اذا علمت ان عدد البرتقال في سلة يتضاعف كل دقيقة وانها امتلأت في الساعة الثانية .. ففي اي وقت كانت هذه السلة مملوءةً الى منتصفها .. ؟

البيت الريفي

لزيارة اقاربه يريد هذا الطفل ان يصل الى البيت الريفي في اعلى الصورة ترى اي طريق يسلكه ليصل اليه. حاول ان تعرف بمجرد النظر.

اصدقاؤنا يبدعون

الصديق علاء محمد طعامنة ابدع لنا هذا الاختبار الفكري الظريف :

كم هو عدد المربعات في هذا الشكل الهندسي ؟

ارسل حلك مع صورتك فقد تفوز بحق نشرها في لوحة الشرف .

اين الخطأ

كنت اتجول في الغابة رايت حفرة صغيرة فيها بيضة واحدة اكبر قليلا من بيضة الدجاجة فظننتها اول الامر بيضة بطة. فلما ابتعدت قليلا لاحظت ان نعامة قد اقتربت من الحفرة ثم رقدت على البيضة فعرفت انها بيضة نعامة